المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الرابع - الإصدار الأربعون
تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2023 م

# اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التطوير والتنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة

# Attitudes of Female Students in Special Education at King Saud University towards the Modern Technology Role in Special Education Teacher Professional Development

**إعداد الباحثة/ روان إبراهيم بن جوير**

بكالوريوس التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Email: RAWANJU@hotmail.com

**إشراف الأستاذة: أهداب الغريري**

## ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات طالبات كلية التربية بتخصص التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة في عدة مجالات هي: المجال المعرفي، المجال المهاري، المجال السلوكي، والمجال الشخصي، والمجال التقني، حيث تمثلت مشكلة البحث بالإشارة إلى اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة. ويكتسب البحث الحالي أهميته من تناوله التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة في ضوء أدوار معلم التربية الخاصة في رعاية الفئات الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وتناوله استخدام التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة، وكونه يتناول فئة من أهم فئات المجتمع السعودي وهم طلاب التربية الخاصة لما لهم من دور كبير رعاية الفئات الخاصة، وكونه بحث ميداني يتناول اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة. وتم تطبيق البحث على عينة اختيرت عشوائي بعدد (22) طالبة من كلية التربية بتخصص التربية الخاصة بمساراته المتعددة، وكان منهج البحث المستخدم المنهج الوصفي التحليلي، بينما كانت أداة البحث المستخدمة هي: الاستبانة، وتم جمع اتجاهات الطالبات بطريقة غير مباشرة الكترونياً وأوضحت النتائج وجود اتجاهات ايجابية عند طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة بالجانب المعرفي، والمهاري، والسلوكي، والشخصي، والتقني لمعلم التربية الخاصة، وقد أوصت الدراسة بتشجيع توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم بشكل يجعلها جزءاً أساسياً من التعليم، خاصة لدى معلمي التربية الخاصة، والعمل على الدعم المادي والفني وإزالة جميع العقبات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الخاصة للتكنولوجيا الحديثة.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات، التنمية المهنية، تكنولوجيا، معلم التربية الخاصة.

# Attitudes of Female Students in Special Education at King Saud University towards the Modern Technology Role in Special Education Teacher Professional Development

## Abstract

This study aimed to identify the attitudes of female students of the College of Education in Special Education Major at King Saud University towards modern technology role in the professional development of a special education teacher in several areas: the cognitive field, the skills field, the behavioral field, the personal field, and the technical field. Where the research problem was represented by referring to the attitudes of special education students at King Saud University towards the role of modern technology in the professional development of the special education teacher. The current research gains its importance from dealing with the professional development of the special education teacher in the light of the roles of the special education teacher in caring for special groups in the Kingdom of Saudi Arabia, and dealing with the use of modern technology in the professional development of special education teachers, and being dealing with one of the most important categories of Saudi society, who are special education students because of their It is a major role in caring for special groups, and being a field research that deals with the attitudes of special education students at King Saud University towards the role of modern technology in the professional development of a special education teacher.

The study was applied to a randomly selected sample of (22) female students from the College of Education in a special education major with its multiple fields. The research method was the descriptive-analytical method, while the research tool was the questionnaire, and the students' attitudes were collected electronically in an indirect way. The results indicated the existence of positive attitudes among female students of special education towards the role of modern technology in the professional development of the special education teacher in the cognitive, skills, behavioral, personal, and technical fields of the special education teacher. The study recommended encouraging the use of modern technology in education in a way that makes it an essential part of education, especially for special education teachers, working on material and technical support, and removing all obstacles that prevent special education teachers from using modern technology.

**Keywords**: Attitudes, Professional Development, Technology, Special Education Teacher

## 1. المقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم في وقتنا الحالي اتجهت أغلب الدول إلى الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة التي دخلت أغلب مناحي الحياة حيث يشير مالك (2015، ص. 2) أنه قد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورات مذهلة في الاتصال التكنولوجي ووسائله، حيث بلغت هذه التطورات سرعة مضاعفة مقارنة بالماضي التكنولوجي للحياة البشرية، وكانت أبرز هذه التطورات ظهور الحاسبات الالكترونية في أربعينات القرن الماضي التي يسرت لمستخدميها القدرة على تخزين واسترجاع ونشر المعلومات بشكل كبير وواسع، وهذا بمساعدة التطورات الواسعة في مجال الأقمار الاصطناعية، والتي ظهرت في الخمسينيات من القرن الماضي، وأصبح بفضلها يتخطى الاتصال حواجز متعددة الزمان، والمكان، والجغرافيا، والتاريخ...الخ إضافة إلى ذلك تتابع ظهور العديد من التطورات التكنولوجية وحتى عصرنا الحالي فكان الظهور التكنولوجي والتطور يتسارع بظهور وسائل الفيديو كاسيت والفيديو ديسك، والاتصالات الرقمية، والألياف الضوئية، والميكروويف، والفيديو تكس والتليتكست...وصولا إلى الانترنت المستخدم حاليا بشكل واسع".

ومما لا شك فيه أن يكون لثورة المعلومات والاتصال تأثير على التربية بشكل عام والتربية الخاصة على وجه الخصوص، ذلك أن التربية لا بد وأن تكون من أول النظم في المجتمع تأثيرًا وتأثرًا بهذه الثورة، حتى وإن تباطأت خطوات تطبيق أدوات تلك الثورة ووسائلها في أحد أهم مرافق التربية، وهي المؤسسات التعليمية، نظرًا لأن تأثير ثورة المعلومات والاتصال قد بدأت تظهر ثمارها وستتزايد تدريجيًا خلال العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين في جميع الدول بلا استثناء، لذا كان من الضروري إعداد معلمي/ أخصائي التربية الخاصة جميعًا بما فيهم معلم/ أخصائي صعوبات التعلم للحياة في مجتمع جديد ومتغير وهو مجتمع المعرفة (إبراهيم وغنايم، 2017، ص. 381).

ويعتبر معلم التربية الخاصة أكثر مصادر المدرسة أهمية، ولا يمكن أن يتحقق النجاح لأي منهج إذا لم تظهر المهارات المطلوبة من المعلمين الذين يقومون بتدريس المنهج، ويعد المعلم من أكثر الأشخاص وعيًا بالمظاهر أو الخصائص السيكولوجية التي ترتبط بذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي يسهم في إعداد البرامج العلاجية من خلال الأساليب العلمية، ولهذا فإن عملية اختياره لهذه المهمة المتزايدة الأعباء عملية مهمة، حيث أنه يتولى مهامًا شاقة في تعامله مع فئات خاصة من الطلاب، الذين يحتاجون الجهد والوقت الكبيرين، وبدأ التزايد بالطلب عليه بسبب الزيادة في أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم (حسن والخضري والعتل، 2019، ص. 395)، كما أشار "ريبيرو وموريرا" ( Ribeiro & Moreira, 2010, P. 58) إلى أهمية توفير التدريب الأولي على الاستخدام التربوي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في البرامج التدريبية للمعلمين في مؤسسات التعليم العالي لاكتساب المهارات الأساسية المتعلقة بالتكنولوجيا، كما يجب استخدام استراتيجيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التدريب أثناء الخدمة والمقررات المتعلقة بالتربية الخاصة لتعزيز قدرة المعلمين على استخدام الأدوات التكنولوجية الهامة في التدريس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويشير كروس وريس( Crouse & Rice, 2018, P. 130) إلى أنه تشمل الأدوات التكنولوجية المتعلقة بالممارسات التربوية لمعلمي التربية الخاصة أثناء العمل مع الطلاب المعاقين: الهواتف وكاميرا الويب والرسائل النصية والبريد الالكتروني وغرف المحادثات الالكترونية والحديث النصي والسبورة البيضاء والمشاركة عبر شاشة الحاسوب والموسيقي وأدوات الرسم ومقاطع الفيديو.

كما ترجع أهمية التنمية المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تكوين استراتيجيات يمكن من خلالها لمواجهة التحديات العالمية في جميع المجالات، ومواجهة المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما أشار إليه النصر الله ونصار وعبد الحكيم (2016، ص.ص 4-5) حينما أكدا على أن التنمية المهنية تسهم في تطوير وتغيير أفكار التربويين ليكون أدائهم أكثر فعالية من أجل تحقيق أهداف المنظمة التعليمية والمجتمع، ويكون ذلك من خلال اكتساب الجديد من مجال التخصص، ومسايرة الثورة التقنية، والطرق الحديثة في استدعاء المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات، وتنمية مهاراتهم المهنية والشخصية للاستفادة من المعلومات، وأشارت البلالي (2018، ص. 273) إلى التنمية المهنية بأنها مفهوم ديناميكي حركي يعني التدريب المستمر مدى الحياة، بهدف تطوير وتحسين كفاءة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة المهنية والأكاديمية، ورفع مستوى الأداء لديهم، وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات، وورش العمل والتدريبات، والبرامج والأنشطة المتاحة داخل وخارج المؤسسة التعليمية، على أن تتاح لهم الفرصة للتنمية الذاتية، وذلك من خلال تقويمهم لذاتهم وتأمل أعمالهم.

وترجع أهمية التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة في تطويرها لآليات تعامل المعلم مع الطلبة ممن لديهم مستويات استيعابية للمناهج التعليمية بشكل يختلف عن الطلاب الآخرين، وتجعله على دراية وتأقلم تام بتطور البرامج التعليمية والتربوية، وهو ما أشار إليه بشاي بشاي (2019، ص. 31) حينما أكد على أن التنمية المهنية تعد عملية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها؛ لتحسين الأداء المهني، ولتلبية حاجات التغير والتطوير، ويرجع الاهتمام بالنمو المهني لمعلم التربية الخاصة

حيث إن استخدام التقنية الحديثة وتوظيفها بشكل ناجح له العديد من الفوائد في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو التعليمية، وبما أن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة صنفت إلى عدة إعاقات، وهي: (العقلية، اللغوية، صعوبات التعلم بأنواعها، السمعية، البصرية، الاضطرابات الانفعالية، اضطراب التوحد)، كان لا بد من تطوير الوسائل التعليمية بما يتوافق مع طبيعة ونوع كل إعاقة لتحقيق الأهداف المرجوة (زهرة وعلي، 2019، ص. 86).

ومعلم التربية الخاصة أكثر حاجة من غيره إلى التسلح بطرق وإستراتيجيات تدريسية حديثة، نظرًا لأنه مسئول عن رعاية وتربية وتعليم تلاميذ ذوي احتياجات وقدرات خاصة، وعليه الانتقاء من بين تلك الطرق والإستراتيجيات الملائمة لذلك، كما عليه اللجوء إلى التعليم الفردي مع بعض التلاميذ في كثير من الأحيان (عبد الرحمن، 2016، ص. 87) كما أن معلمي التربية الخاصة يجب أن تتوفر لديهم المهارات في استخدام التقنيات التعليمية الخاصة، والقدرة على توفير بيئة تعليمية هادفة تهتم في بناء اتجاهات إيجابية نحو استخدام تقنيات التعليم بما يتوافق مع طبيعة ونوع الإعاقة، وعلى استخدامها وتوظيفها بشكل ناجح (زهرة وعلي، 2019، ص.ص. 86- 87).

### 1.1. مشكلة البحث

على الرغم من اهتمام المملكة العربية السعودية بالفئات الخاصة والعمل على تحسين الخدمات المقدمة إليهم وإعداد معلم التربية الخاصة بالشكل الملائم لاحتياجات الفئات الخاصة إلا أنه لا يزال معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية يحتاج إلى تطوير الأداء والتنمية المهنية بشكل مستمر.

حيث يعد معلم التربية الخاصة ذو طبيعة خاصة، حيت ترتبط مهنته بمجالات عديدة تجعل منه معلماً متخصصاً، ولا يمكنه أن يتقن عمله إلا إذا تمكن من مجموعة من الكفايات الأساسية، والتي بدونها يمكن أن ينحصر دوره في تلقين المعلومات فقط، فهو الأساس في العملية التعليمية لمسئوليته في تحقيق أهدافها، وتوجيه مسارها للوضع المنشود بكل كفاءة؛ مما ينعكس على إحداث التغير المطلوب لذوي الإعاقة (العجمي والسعيدي والعنزي، 2016، ص. 189). ونظراً لأهمية مكانة معلمي التربية الخاصة ودورهم في نجاح العملية التعليمية داخل الفصل وخارجه، فقد أشارت دراسة البلالي (2018، ص. 272) إلى أهمية الحاجة للتنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

فلم تعد قضية تنمية معلم التربية الخاصة مهنياً قضية ثانوية، ولكنها مصيرية تمليها تطورات الحياة، وخاصة في عصر التكنولوجيا والتحولات الهامة، وذلك ما أكدته دراسة الذروة ومتولي (2016، ص. 7) بضرورة توظيف التكنولوجيا المتقدمة في برامج التنمية المهنية في التربية الخاصة؛ وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين، وتمكيناً للمعلم من القيام برسالته الحقيقية وفقاً للمتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في المجتمع.

ولكن على الرغم من توافر مهارات الاتصال لمعلمي التربية الخاصة والقدرة على التفاعل مع البرمجيات التكنولوجية، إلا أن لديهم قلة وعي بالنواحي التكنولوجية وطرق توظيفها في العملية التعليمية، ويرجع ذلك لعدم الاهتمام بالجوانب المهنية التكنولوجية في برامج إعدادهم والاكتفاء بالجوانب النظرية دون المعملية والمهارية للازمة للإعداد المهني لمعلمي التربية الخاصة، إلى جانب وجود قصور في برامج التنمية المهنية في مجال تكنولوجيا التعليم (عميرة وأحمد، 2014، ص. 289).

كما أوضحت دراسة بشاي (2019، ص. 7) أن هناك أوجه قصور في برامج إعداد المعلمين المتخصصين في تدريس ذوي الإعاقات، ويعزو ذلك لظهور التكنولوجيا والتقنيات الحديثة؛ وهذا ما استدعى الاهتمام بمعلم التربية الخاصة في ظل الأنظمة التعليمية المتقدمة، ودفع إلى الحرص على تنميته مهنياً، وبصورة تتلاءم مع التطور والتغيرات الحادثة.وهذا أيضاً ما تطرقت له دراسة إبراهيم وغنايم (2017، ص. 382) حينما أشارت إلى تغير وظيفة معلم التربية الخاصة بفعل الثورة العلمية التكنولوجية، والتي تتطلب منه أن يكون مؤهل تأهيلاً مهنياً مناسب يتلاءم وهذه التغيرات، وأن يكون دوره أكثر تحديداً ومسؤولية، ولكن أوضحت الدراسة أن برامج التدريب التي تقدم له هي دون المستوى المطلوب، كما أنها لا تتناسب مع حاجاته ومتطلباته الفعلية، وظروف العصر والتغيرات التي يتطلبها مجتمع المعرفة.

وبنظرة تحليلية لواقع التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، فقد أشارت دراسة العلوني (2010، ص. 3) إلى اهتمام المملكة بتدريب معلم التربية الخاصة وتنميته مهنياً، ولكن ثمة قصوراً ومعوقات حالت دون الارتقاء بنظام التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة، كالاعتماد على صيغ محددة في برامج التنمية المهنية، وغياب التقويم لتلك البرامج، وندرة تحديد الاحتياجات التدريبية، وضعف الحوافز التشجيعية، وغيرها من الجوانب السلبية المختلفة.

وفي ضوء تلك الدراسات، وباعتبار المملكة العربية السعودية واحدة من الدول التي تسعى دوماً للتقدم والرقي، ومن خلال خبرة الباحث فقد لاحظ مدى قصور توظيف التكنولوجيا في برامج التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة بما لا يتماشى ومستجدات العصر، وعليه تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإشارة إلى **اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة.**

### 2.1. أسئلة البحث

**يمكن تحديد سؤال البحث كالآتي:**

ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة؟

ويتفرع من سؤال البحث:

- ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة؟
- ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة؟
- ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة؟
- ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة؟
- ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة؟

### 3.1. فروض البحث

- توجد اتجاهات ايجابية عند طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب المعرفي لمعلم التربية الخاصة.
- توجد اتجاهات إيجابية عند طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب المهاري لمعلم التربية الخاصة.
- توجد اتجاهات إيجابية عند طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب السلوكي لمعلم التربية الخاصة.
- توجد اتجاهات إيجابية عند طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب الشخصي لمعلم التربية الخاصة.
- توجد اتجاهات إيجابية عند طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب التقني لمعلم التربية الخاصة.

### 4.1. أهداف البحث

يهدف البحث إلى إجمالا إلى التعرف على اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير وتنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة من خلال الإجابة على أسئلة البحث والتوصل الى نتائج للنقاط التالية:

1. التعرف على اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب المعرفي لمعلم التربية الخاصة.
2. التعرف على اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في تنمية المهنية بالجانب المهاري لمعلم التربية الخاصة.
3. التعرف على اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في تنمية المهنية بالجانب السلوكي لمعلم التربية الخاصة.
4. التعرف على اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب الشخصي لمعلم التربية الخاصة.
5. التعرف على اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب التقني لمعلم التربية الخاصة.
6. التوصل إلى بعض المقترحات من خلال نتائج البحث.

## 5.1. أهمية البحث

### 1.5.1. الأهمية النظرية

- يكتسب البحث الحالي أهميته من تناوله التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة في ضوء أدوار معلم التربية الخاصة في رعاية الفئات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.
- يكتسب البحث الحالي أهميته من تناوله استخدام التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة.
- يكتسب البحث الحالي أهميته كونه يتناول فئة من أهم فئات المجتمع السعودي وهم طلاب التربية الخاصة لما لهم من دور كبير رعاية الفئات الخاصة.

### 2.5.1. الأهمية التطبيقية

- تنبع أهمية البحث الحالي كونه ببحث ميداني يتناول اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في عمل برامج تدريبية لتنمية اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تشجيع معلمي التربية الخاصة نحو التنمية المهنية الذاتية لهم باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

## 6.1. حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة.
- **الحدود البشرية:** طالبات كلية التربية / تخصص تربية خاصة بجامعة الملك سعود.
- **الحدود المكانية:** اقتصر هذا البحث في مدينة الرياض بجامعة الملك سعود كلية التربية.

- **الحدود الزمانية:** أجري البحث خلال الفصل الصيفي من عام 2020/1441.

### 7.1. مصطلحات البحث

**1/ اتجاهات:**

عرفها سيد (2016، ص89) بأنها هي" شعور الفرد إيجابًا أو سلباً أو حياداً نحو شيء أو ظاهرة أو موقف معين".

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها مشاعر الفرد نحو فكرة أو موقف ما سواء بالانجذاب أو النفور.

**2/ التكنولوجيا:**

يشير (عمر،2008، ص296) إلى أن التكنولوجيا تعني " تقنية؛ أسلوب الإنتاج أو حصيلة المعرفة الفنية او العلمية بإنتاج السلع والخدمات، بما في ذلك إنتاج أدوات الإنتاج وتوليد الطاقة واستخراج المواد الأولية ووسائل المواصلات".

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها هي الوسائل الحديثة التي يستخدمها معلم التربية الخاصة للتواصل، والاطلاع، واكتساب المعارف وتشمل (الحاسوب، الأجهزة الذكية)، وما تقدمه من خدمات: كالمواقع، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتطبيقات.

**3/ التنمية المهنية:**

عرفها (خليفة، 2005، ص. 49) بأنها التنمية " تعني زيادة مهارة أو تعديل سلوك أو طريق بصورة تساعد على الاطلاع بالمهام والواجبات بكفاءة عالية، والتنمية مشتقة من الفعل نمى والنماء بمعنى الزيادة، والتنمية تفيد حصول الفرد على مزيد من الخبرات التي ترفع من كفاءته المهنية".

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها هي جميع الأنشطة التي من شأنها رفع المستوى المهني لمعلم التربية الخاصة وتطوير قدراته سواء في المجال المعرفي أو المهاري أو التدريسي لسير العملية التعليمية بشكل فعال.

**4/ معلم التربية الخاصة:**

يعرفه الذروة ومتولي (2016، ص. 12) بأنه: "شخص مؤهل أكاديميًا وفنيًا، ويملك المهارات والطاقات القابلة للتطوير المستمر، مما يؤهله للتفاعل الجيد مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاص

ويمكن تعريفه إجرائيً بأنه هو المعلم المختص بتدريس الطلاب ذوي الفئات الخاصة، والمعد أكاديميًا للتعامل مع مختلف احتياجاتهم الخاصة، وأوضاعهم المختلفة.

## 2. الإطار النظري والدراسات السابقة

### 1.2. الإطار النظري

**مقدمة:**

يعتبر المعلم أياً كان توجهه التدريسي سواء في التعليم العام أو التربية الخاصة مركز تلاقي كافة الأبعاد التربوية والتعليمية في منظومة التعليم ومؤسساتها، وهو ما أشار إليه العجمي والدوسري (2016، ص. 48) حينما أكدا على أن عملية التعليم بشكل عام، وفي التربية الخاصة بشكل خاص ترتكز على العديد من العناصر، ومن أهمها المعلم الذي يمثل محور تلك العناصر، وهو العنصر الأساس في نجاحها، والفاعل والمؤثر في تحقيق الأهداف التعليمية، بما يمثله من فكر وقدرات، وهذه المكانة العالية للمعلم كانت وستظل في مختلف أنظمة ومؤسسات التعليم.

ومصداقاً للتكيف مع التطور الحادث والمتنامي في آليات التعليم فقد كان لِزاماً أن يتم إدخال المعلم في برامج لتنميته وتطوير مهاراته على المستوى المهني، وهو ما أشار إليه البلالي (2018، ص. 270) حينما أكد على أنه ومع ما يعيشه العالم اليوم من تطورات علمية كبيرة كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، فكان لابد من التنمية المهنية للمعلم، والتي تعد ضرورة لا غنى عنها للجميع، وذلك لمواجهة التغيرات والتطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة، حيث تعد المؤسسات التعليمية من أكثر المؤسسات عرضة للتغير والتطور، الأمر الذي يجعل التنمية المهنية للمعلمين بصفة عامة، ولمعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة أمر ضروري لمسايرة هذا التغير.

لذا، فإن الإعداد المهني لمعلم التربية الخاصة قد بات في عِداد الضروريات لدى مؤسسات ومنظومات التعليم العالي، وهو ما أشار إليه أبو الحسن (2013، ص. 144) حينما أكد على أن قضية جودة الإعداد المهني لمعلمي التربية الخاصة تعد من القضايا المحورية في أقسام التربية الخاصة بمؤسسات التعليم العالي، وذلك لأهمية تلك النوعية من المعلمين الذين يعدون أساس منظومة التربية الخاصة.

حيث أكد نصار ونتو وعبد الشافي (2015، ص. 606) على أن الاهتمام بتدريب معلم التربية الخاصة يعد أحد مظاهر ديمقراطية التعليم، والتي تهدف إلى تحقيق الرعاية التعليمية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير فرص تعليمية تتناسب وإعاقاتهم، وبتوفير معلمين على مستوى تدريبي متميز.

كما تعد التربية الخاصة رهناً للنطاق الإبداعي لمخيلة المعلم، التي تُنتج حلولاً للتغلب على التحديات التعليمية، وكيفية تمديد السعة الاستيعابية لكفاءته، وهو ما أشار إليه نصار وعبد الشافي ونتو (2015، ص. 689) حينما أكدوا على أن حركة التربية الخاصة المعاصرة وما تتخذه من استراتيجيات وتوجهات، وما ترنو إليه من توقعات وآفاق مستقبلية، لتؤكد أنها ميدان إبداع للإنسان بقدر ما تنطوي عليه من تحديات شتى لكينونة الإنسان واختبار لكفاءته، فكل ذلك يرتهن بالمعلم الكفء القادر على تحمل مسؤولية العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم، ويتطلب هذا بالضرورة العمل على تمكين المعلم من استيعاب المعرفة، وإتقان المهارات.

مما سبق يمكن استنتاج أن التربية الخاصة تعتبر من المجالات التعليمية التي تحتاج إلى امتلاك المعلم لمجموعة محددة من المهارات والقدرات الاستيعابية والتربوية، وهو ما يقتضي إدراجه في برامج التنمية المهنية التي تُصقل تلك المهارات والقدرات، وترفع من معدل الإبداع لتطوير برامج مستحدثة تساعد على التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ومجابهة الصعوبات والمشكلات التي تواجه منظومة التربية الخاصة، مما أدى إلى اهتمام المؤسسات بتوفير برامج للتنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة.

**مفهوم معلم التربية الخاصة:**

يمتاز معلم التربية الخاصة بتعامله مع قسم محدد من الطلاب، واستخدامه لوسائل قد لا تكون شائعة لدى معلمي التعليم العام، لذا فقد كان من الضروري إيراد مجموعة من المفاهيم التي تحدد ماهية معلم التربية الخاصة كمصطلح يتم استخدامه في السياقات التعليمية على النحو التالي:

عرف كل من عبد المعطي وأبو قلة (2010، ص. 21) معلم التربية الخاصة بأنه "الشخص المؤهل في التربية الخاصة، والذي يشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ غير العاديين، ويقوم معلم التربية الخاصة بنفس الدور الذي يقوم به معلم التعليم العام من حيث تدريس المواد الدراسية، ولكنه ينفرد بتدريس المنهج الإضافي،

والذي يشتمل على مجموعة من المهارات التعويضية التي دعت الحاجة لتدريسها نتيجة لظروف الإعاقة، كمهارات الإدراك الحسي، ومهارات التواصل، ومهارات الحياة اليومية، والمهارات الاجتماعية".

وعرف إسماعيل (2011، ص. 199) معلم التربية الخاصة بأنه "هو المعلم الذي يقوم بتحديد الاحتياجات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعداد وتنفيذ البرامج التربوية الملائمة لهم".

كما عرف كل من الذروة ومتولي (2016، ص. 12) معلم التربية الخاصة بأنه "شخص مؤهل أكاديمياً وفنياً، ويمتلك المهارات والطاقات القابلة للتطوير المستمر؛ مما يؤهله للتفاعل الجيد مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة".

في حين عرف كل من المرسي وعبد الوهاب (2016، ص. 320) معلم التربية الخاصة بأنه "هو معلم في التعليم العام، ويرغب في تحويل المسار إلى العمل مع فئات ذوي الإعاقة، وتم تأهيله من خلال برنامج تدريبي معد في ضوء معايير التربية الخاصة، لتزويده بالأساليب الحديثة في مجال تعليم ذوي الإعاقة، بهدف السعي لرفع كفاءة التعليم بمدارس التربية الخاصة، وكذلك إيجاد فرص عمل جديدة".

وفي هذا الصدد عرفت البلالي (2018، ص. 273) معلم التربية الخاصة بأنه "المعلم المؤهل أكاديمياً وفنياً، ويملك المهارات والطاقات القابلة للتطوير، بما يؤهله للتعامل مع ذوي الإعاقة، والعمل على تدريبهم، ورعايتهم لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وأقصى درجات النمو والارتقاء".

وعرفت بشاي (2019، ص. 12) معلم التربية الخاصة بأنه "الشخص المؤهل علمياً وتربوياً لتدريس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حسب طبيعتهم، ووفقاً للنهج الذي وضعته وزارة التربية والتعليم؛ للارتقاء بالمستوى التحصيلي والتدريبي لهؤلاء التلاميذ".

عرفت الشمري (2019، ص. 118) معلم التربية الخاصة بأنه "المعلم الذي أُسند إليه تدريس وتدريب إحدى فئات التربية الخاصة (الإعاقة الفكرية، صعوبات التعلم، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، التوحد، الاضطرابات السلوكية، اضطرابات النطق والكلام)، وذلك في برامج التربية الخاصة الملحقة بالمدارس".

كما عرف العطار (2019، ص. 62) معلم التربية الخاصة بأنه "هو معلم يكون على رأس العمل من خريجي الأقسام المتخصصة في مجال التربية الخاصة بكليات التربية، والحاصل على درجة البكالوريوس أو الدبلوم، أو المؤهل خصيصاً بالتدريس للفئات الخاصة من الطلاب غير العاديين في المدارس أو الفصول التابعة لوزارة التربية والتعليم، ولديه خبرة عامة في مجالات الكشف والتعرف والتأهيل لفئات ذوي الإعاقة".

مما سبق يمكن استنتاج أن معلم التربية الخاصة يتمثل في كل معلم يختص بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب الذين يحتاجون نمطاً تدريسياً وتربوياً مختلفاً عن الطلاب العاديين؛ حيث يمتلك ذلك المعلم مهارات معينة تتيح له إمكانية تشخيص مدى الإعاقة ومستوى خطورتها وأنسب الآليات للتعامل معها ومعالجتها تربوياً وتعليمياً.

**مفهوم التنمية المهنية:**

تعتبر التنمية المهنية أحد وسائل شحذ القدرات والمهارات المعرفية والتدريسية للمعلم، والتي يتم الاستفادة منها عقب دخول المعلم في سياق الخدمة المهنية، وفيما يلي تناول لأبرز مفاهيم التنمية المهنية على النحو التالي:

عرفت الذبياني (2014، ص. 109) التنمية المهنية بأنها "مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة، والتي ينتج عنها النمو المهني للمعلمين متمثلاً في زيادة وتحسين ما لديهم من معارف، ومفاهيم، ومهارات تتعلق بعملهم ومسئوليتهم المهنية، واتجاهاتهم نحو قبول المهنة والاقتناع بأهميتها، والقيام بواجباتها".

كما عرف كل من الذروة ومتولي (2016، ص. 12) التنمية المهنية بأنها "عملية مقصودة تهدف إلى تحسين القدرات المهنية للمعلم، وتقديم كل جديد يتصل بالمعارف والمعلومات والمهارات السلوكية اللازمة لنجاحه في عمله؛ فضلاً عن إثراء خبراته لرفع مستوى الأداء".

في حين عرفت سليمان (2016، ص. 241) التنمية المهنية بأنها "جميع الخبرات التي يمر بها المعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة، من دورات تدريبية وورش عمل، وأساليب التعلم الذاتي، والتعلم من خلال الممارسة، والخبرة من أجل إكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات، للارتقاء بأدائه، والقيام بالأدوار المنوطة بها في الفصل".

كما عرف الغامدي وبنسيهز (Alghamdi, & Bin Sihes, 2016, p. 152) التنمية المهنية على أنها "توجه شامل ومستدام يعمل على تطوير فعالية المعلم وكفاءته في تحويل الطلاب إلى عناصر أكثر تحصيلاً داخل الصف الدراسي في المنظومة التعليمية".

وعرف الصقيه (2019، ص. 320) التنمية المهنية بأنها "عبارة عن تطوير لكفايات المعلم، فهي مجموعة من الأساليب والسلوكيات المتعلقة بالعملية التعليمية والتربوية، والتي تحدث تغيير في السلوك، وتترجم إلى وسائل وأنشطة تربوية من أجل التخطيط والتقويم وحل المشكلات".

وكذلك عرفت بشاي (2019، ص. 13) التنمية المهنية بأنها "مجموعة من الخبرات التعليمية، والكفايات، والمهارات التي يكتسبها المعلم، والتي ترتبط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بمهنته، فهي عملية مخططة ومنظمة طويلة المدى، تستهدف تزويد المعلم بالخبرات الثقافية والمهنية؛ لتحسين أدائه المهني، وتبدأ منذ التعيين حتى نهاية الخدمة".

كما عرف كارتال ودوغان وإيريز وساكماك ويالاكي (Kartal, Dogan, Irez, Cakmakci, & Yalaki, 2019, p. 402) التنمية المهنية باعتبارها "توفير الأنشطة المصممة لتطوير ما يحوز عليه المعلم من مهارات ومعارف وسعة استيعابية، وذلك لإحداث التغيير في أنماط تفكيرهم وسلوكهم الصفي".

هكذا وعرف أبو ناصر (Abu Nasser, 2019, p. 104) التنمية المهنية بأنها "العملية التي يقوم من خلالها المعلم بالتطوير من نفسه ومن مهاراته ومن مجاله وتخصصه الأكاديمي، وسلوكه، وأخلاقيات العمل لديه".

مما سبق يمكن استنتاج أن التنمية المهنية تعتبر برنامج تطويري وتنموي يستهدف رفع كفاءة المعلم، وزيادة حصيلته المعرفية والخبراتية، وتوطيد معرفته بمجال تخصصه التدريسي.

**أهمية التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة:**

تعمل التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة على ترسيخ دوره الفعال في التعامل مع شريحة خاصة من الطلاب ممن يتطلبون نمطاً معيناً من التعامل، وهو ما أشار إليه الذروة ومتولي (2016، ص.ص 16-17) حينما أكدا على أن معلم التربية الخاصة هو المعلم الذي أُعِد إعداداً خاصاً ليقوم بالتدريس للطلبة غير العاديين ممن يتطلب تعليمهم مناهج خاصة تميزهم عن غيرهم من الطلبة العاديين، وكيفية التعامل معهم وفقاً لاحتياجاتهم وخصائصهم وظروفهم، لذا تتضح أهمية برامج التنمية المهنية في تطوير مهارات معلمي التربية الخاصة للقيام بأدوارهم بفعالية.

كما تتمثل أهمية التنمية المهنية في تقويم السلوك المهني لدى المعلمين، وتوجيههم نحو الاعتماد على أساليب مستحدثة ونبذ الطرق التقليدية في تلقين المعلومات، وهو ما أشار إليه الشخيبي ومطاوع (2012، ص. 706) حينما أكد على أن التنمية المهنية تعتبر بمثابة محاولة لتغيير سلوك المعلمين وتنميتهم بحيث تجعلهم يستخدمون طرقاً وأساليب مختلفة في أداء أعمالهم، ولا يقتصر دور المعلم على مجرد تلقين المعلومات مهما بلغت قيمتها وأهميتها، بل يقترن بالممارسة الفعلية لأساليب الأداء الجديدة، والعمل على تنمية المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات وتنمية الاتجاهات، فالتنمية المهنية كنظام فرعي ضمن نظام أساسي للتربية المستمرة تساهم في نمو المعلمين المهني المستمر، وعليه يزداد قدر وأهمية التنمية المهنية للتربية الخاصة.

هذا وتعمل التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة على تطوير كفاءات المعلم الذي لم يتلق القدر الكافي من التدريب والإعداد الكامل أثناء فترة دراسته الجامعية، وهو ما يمنحه فرصة لتعزيز ما لديه من قدرات ومهارات، وهو ما أشار إليه الشمري (2013، ص.ص 158-159) حينما أكد على أن التنمية المهنية ينظر إليها بأنها ضرورة لرفع كفايات بعض المعلمين الذين التحقوا بالمهنة دون إعداد كاف، ولمواجهة أوجه القصور في برامج الإعدادات بالكليات، وبالتالي رفع مستوى الأداء بما يساهم في تطوير العملية التربوية، كما تعد التنمية المهنية من أساسيات تحسين التعليم، لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي، وهي المفتاح الأساسي لإكساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق برامج التدريب الرسمية أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي، ونظراً لصعوبة إعداد المعلم الصالح لكل زمان ومكان في ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات، أصبح الإنماء المهني أكثر ضرورة من أجل توفير الخدمة التربوية اللازمة للمعلم.

وهو ما أكد عليه المرسي وعبد الوهاب (2016، ص. 340)، حينما أشاروا بأن التدريب والتنمية المهنية يُكسب معلمي ذوي الإعاقة الكفايات التي تمكنهم من مواجهة الاحتياجات التربوية، والتعليمية، والنفسية للطفل ذوي الإعاقة، وتمكنهم من أداء مهامهم تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

كذلك ويمكن القول بأن تنمية معلم التربية الخاصة مهنياً يرتبط بمدى أهمية المعلم في تخريج الطلب الذين يفيدون مجتمعاتهم في المستقبل متغلباً خلال ذلك على كافة الظروف الفكرية والمادية لدى أولئك الطلاب، وهو ما أشار إليه الذبياني (2014، ص. 117) حينما أكد على أنه ولما كان للمعلم الأهمية الكبيرة في العملية التربوية، فمن الضروري أن ينال من الاهتمام القدر الذي يناسب هذا الدور الذي يقوم به في إعداد النشء وتكوينهم، وكل ذلك يفرض على المعلم المعاصر أدواراً جديدة تتطلب توافر قدرات ومهارات خاصة، ومن هنا كان لابد من الاهتمام الشديد بإعداد معلمي التربية الخاصة وتنميتهم مهنياً.

مما سبق يمكن استنتاج أن التنمية المهنية تتمثل أهميتها في توفير فرصة لمعلم التربية الخاصة ممن لم يتوافر لديه ما يلزم من برامج الإعداد المهني أثناء الفترة الدراسية في المؤسسة التعليمية الجامعية، إلى جانب تحسين وجهته المعرفية من أجل تكوين حلول للتحديات التي تعترض طلاب التربية الخاصة من ناحية، والمشكلات التي تنشأ في منظومة التربية الخاصة من ناحية أخرى؛ كما تعمل التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة أيضاً على تشجيعه ليستخدم مناهج تعليمية وتربوية تنأي باستراتيجياتها عن الطرق التقليدية في تناقل المعلومات والتدريس لطلاب التربية الخاصة.

**أهداف التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة:**

تستهدف التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة مداومة استقائه للمعرفة، وتطوره للمهارات والخبرات، وهو ما أشار إليه الخطيب حينما أكد على أن الهدف الأساسي من برامج التنمية والتدريب المهني لمعلم التربية الخاصة يصب في تمكينهم من

اكتساب المهارات، والخبرات والمعارف في مجالات التشخيص والتقويم، واستخدام الإستراتيجيات التدريسية، وبناء البرامج التربوية للطلبة والدمج، والخدمات الانتقالية، ودعم وتمكين مشاركة الأسرة في برامج الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بما ينعكس إيجابياً على أدائهم التعليمي داخل الفصل الدراسي (الخطيب، 2016، ص. 1033).

هذا ويمكن تفصيل أهداف التنمية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة بأنها تشتمل على تأهيل المعلم، ومعالجة نقاط الضعف لدى قدراتهم التدريسية والتربوية، وأقلمتهم مع التطور والتجديد المستمر، وكذلك ترقيتهم وظيفياً وتحفيزهم للانتقال إلى مناصب أفضل، وهو ما أشار إليه البلالي (2018، ص.ص 280-281) حينما أكد على أن أهداف التنمية المهنية تتغير باختلاف الأهداف المرجوة من عملية التنمية المهنية، لذا فيمكن تناول تلك هذه الأهداف كالآتي:

1. **أهداف تأهيلية:** وتوضع لتأهيل المعلمين الذي يحملون مؤهلات متوسطة أو غير تربوية لاستكمال تأهيلهم، والوصول إلى المستوى العلمي والتربوي الذي يتناسب مع الأدوار الجديدة للمعلم، ومتغيرات العصر المعرفية والتكنولوجية.
2. **أهداف علاجية:** والتي توجه لعلاج جوانب ونواحي القصور في أداء المعلمين، سواء من الناحية التخصصية أو التربوية.
3. **أهداف لمواكبة التجديد:** والتي تعقد بشكل دوري لتعريف المعلم أحدث المعارف والعلوم والنظريات، أو عند الشروع في تطبيق مقررات جديدة أو نظم إدارية، لتعريف المعلمين بأدوارهم ومسؤولياتهم.
4. **أهداف الترقي الوظيفي:** وتكون من أجل حصول المعلمين على حوافز أو لترقيتهم إلى مناصب إدارية أعلى، بهدف تعريفهم بمتطلبات العمل الجديد.

وقد أشارت بخش (2009، ص.ص 136-137) إلى أهم أهداف تدريب وتنمية معلمي التربية الخاصة مهنياً أثناء الخدمة في الآتي:

1. رفع مستوى أداء المعلمين بتحسين اتجاهاتهم، وتطوير مهاراتهم التعليمية، ومعاونتهم، وزيادة مقدرتهم على الإبداع والابتكار في مجالات التخصص، مما يؤدي إلى تحفيزهم على النمو المهني.
2. تقديم العون الضروري للمعلمين الجدد.
3. تأهيل المعلمين غير المؤهلين علمياً وتربوياً.
4. إعداد بعض المعلمين لتدريس مقررات متطورة.
5. زيادة إلمام المعلين بالطرق والأساليب الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

مما سبق يمكن استنتاج أن تنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة تبتغي إصابة مجموعة من الأهداف البارزة التي تتمثل في رفع كفاءة المعلم، وتنشيط خبراته على نحو يواكب التقدم في مجال التربية الخاصة بشكل مستمر، إلى جانب تدريب المعلم على الاستناد على الإبداع والابتكار كوسيلة لتطوير أساليب التدريس والتعامل مع الطلاب في سياق التربية الخاصة، وبذلك فإن أهداف التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة تنطوي على أهداف للتأهيل والتقويم،

بالإضافة إلى الوصول به إلى أعلى المراتب الوظيفية ومنحه الترقيات المناسبة، وكذلك تشخيص المشكلات الخاصة به والتي تواجهه داخل العمل، والقيام بمعالجتها بشكل مبكر.

**أساليب التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة:**

تتطلب التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة وجود أساليب يمكن تطبيقها عملياً داخل الفصل الدراسي، وهو ما أشار إليه العطار (2019، ص. 57) حينما أكد على أن معلم التربية الخاصة يحتل اهتماماً كبيراً من جانب المسئولين في كافة دول العالم، حيث يمثل المحور الرئيس في العملية التعليمية، نتيجة لما يقوم به من أدوار ومسؤوليات داخل الفصل الدراسي وخارجه، لذلك تضافرت الجهود بشكل مكثف لتطوير برامج واستراتيجيات تأهيلهم مهنياً وتنفيذها حتى يستطيعوا الاستفادة منها.

وفيما يلي مجموعة من الأساليب التي تيسر عملية استخدام برامج التنمية المهنية، ومن أهم تلك الأساليب والاستراتيجيات ما يمكن سرده على النحو التالي:

**التدريب:** يعتبر التدريب من الأنشطة الأساسية والتي لا غنى عنها في برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة، شريطة أن يكون التدريب شاملاً لأبعاد التربية والتعليم وألا يفتقر لأحد منهما، وهو ما أشار إليه بخش (2009، ص. 136) حينما أكد على أن الاهتمام بتنمية معلمي التربية الخاصة يعتبر أحد مظاهر توفير التعليم كحق للجميع، وتهدف إلى تحقيق الرعاية التعليمية والتربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير فرص تعليمية تتناسب مع إعاقاتهم، وبتوفير معلمين على مستوى متميز ومدربين تدريباً جيداً لهم، حيث يقوم تطوير معلمي التربية الخاصة على مبدأ التدريب كنشاط أساسي ومهم لعمليات النمو المهني للمعلمين، ومن ثم فهو نشاط مستمر ويعتبر حلقة حيوية ضمن منظومة التنمية المهنية للمعلم، كما أن التدريب يمثل نظام شامل يحوز على صفة التكامل والترابط في مدخلاته وأنشطته ونتائجه.

**المحاضرات:** تتمثل المحاضرات في أساليب واستراتيجيات تلقي المعلومات التي تساعد على عرض مخطط نظري لما سيقوم المعلم بالاعتماد عليه داخل سياق التدريس وفقاً لمواقف محددة، وهو ما أشار إليه علي (2009، ص. 64) حينما أكد على أن المحاضرات تمثل أحد الأساليب الشائعة والعامة والأقل تكلفة، والتي تستخدم بصفة دائمة في معظم برامج التدريب، وتمثل المحاضرة عرضاً موجزاً لمجموعة من الخبرات العلمية في فترة زمنية معينة، وفي جو من التفاعل الاجتماعي، وهي لا تعتمد على أجهزة أو معدات، بينما على الإلقاء.

**المؤتمرات والندوات وورش العمل:** تعتبر المؤتمرات من أكثر أساليب التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة فعالية وذلك يعزي لكونها تعرض وجهات نظر وتصورات ومستحدثات متطورة لدى كافة المشتركين وتسمح لهم بتبادل المعارف وآخر التطورات وتناقل أوجه الاستفادة العملية، وهو ما أشار إليه إسماعيل (2012، ص. 133) حينما أكد على أن التنمية المهنية للمعلمين يتم تنفيذها باستخدام أسلوب عقد المؤتمرات على دعم وتأكيد المعلومات والمهارات العملية التي تساعد على النمو المهني للمعلم، فالمؤتمر عبارة عن اجتماع منظم وهادف لبحث موضوع معين أو الوصول لحل مشكلة معينة من مشكلات العمل الجديرة بالنظر، كما تعد ورش العمل من المناقشات الهادفة التي يتميز العمل فيها بشكل تعاوني وجاد وديمقراطي، ويسفر هذا العمل عن إنتاج تعليمي معين، وتؤدي ورش العمل إلى نتائج تعليمية يستفيد منها المعلمون في العملية التعليمية، وتؤدي إلى تطورهم وتنميتهم مهنياً.

**التعلُم الذاتي:** تعتبر عمليات التعلم الذاتي من وسائل التنمية المهنية التي يقوم بها معلم التربية الخاصة على نحو مستقل، مدفوعاً برغبته الشخصية في الاستزادة من المعرفة وتطوير مهاراته دون الاعتماد على طرف ثان،

وهو ما أشار إليه التركي (2015، ص. 71) حينما أكد على أن التعلم الذاتي يشكل محوراً أساسياً لاستراتيجيات تكنولوجيا التعليم باعتباره أحد أساليب التعلم الفعالة لمواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة وتطبيقاتها التربوية، لتحقيق أهداف التربية المستمرة، فهو أحد أساليب التعلم الذي يقوم فيها المعلم بالدور الأكبر للحصول على المعرفة، بهدف تحقيق أهداف تربوية محددة.

مما سبق يمكن استنتاج أن أساليب التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة تتمثل بشكل أساسي في صنفين، وهما الاعتماد على المجهود الذاتي، أو جهة أخرى تقوم بتقنين حصوله على المعرفة واكتسابه للمهارات؛ حيث يشتمل الصنف الأول على استراتيجيات التعلم الذاتي الذي يقوم فيه المعلم بالسعي وراء الحصول على مناهج التدريب والتطوير بنفسه وهو ما يعد من الاستراتيجيات التقدمية في سياق التنمية المهنية، أما الصنف الثاني فيشتمل على حضور المؤتمرات والندوات التي تتسم بفعاليتها في نقل المعرفة وتبادل الآراء والمقترحات، وكذلك المداومة على الاشتراك في ورش العمل، والالتزام بالتدريب المستمر.

**معوقات التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة:**

تتمثل أبرز معوقات التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة في عدم وجود ما يكفي من المهارات التي تعينه على التعامل مع الأساليب والأدوات التكنولوجية الحديثة، أو عدم وجود دافع نفسي لديهم للتعامل مع الأدوات التكنولوجية من الأساس، وهو ما أشار إليه عميرة وأحمد (2014، ص. 289) حينما أكدا على أنه قد لوحظ هناك صعوبات في النواحي المهنية المتعلقة بالمهارات التكنولوجية لمعلم التربية الخاصة مثل: تفعيل وتوظيف المستحدثات التكنولوجية اللازمة لقيامهم بعملهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة على النحو الأمثل، الأمر الذي ينعكس سلباً على مستوياتهم وكفاياتهم التكنولوجية، ومن ثم كفاياتهم المهنية التكنولوجية اللازمة لإعدادهم كمعلمين متخصصين في مجال التربية الخاصة، والذي يرجع لقلة دافعيتهم للتنمية المهنية الذاتية، وأن معظم برامج التنمية المهنية لا تنطلق من احتياجاتهم الفعلية، وبخاصة في الجوانب العملية.

هذا وقد تتمثل معوقات برامج التنمية المهنية لدى المعلمين في نقص النواحي الفنية والإنسانية لدى المعلم، وهو ما أشار إليه البلالي (2018، ص. 301) حينما أكد على أن عدم الاهتمام بتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة يعد من أهم معوقات تنفيذ برامج التنمية المهنية المقدمة لهم، حيث يتم تحديد الاحتياجات التدريبية بناءاً على تحديد دقيق لنواحي الضعف أو النقص الفنية أو الإنسانية، حالية أو محتملة في قدرات المعلمين.

لذا فمكن القول بأن معوقات تطبيق برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة تتمثل في عدم التوجه بإعداد المعلم من الأساس، والافتقار إلى برامج المتابعة للخبرات والمهارات، وعدم وجود برامج متعددة النطاقات للجانبين النظرية والتطبيقي، وهو ما أشار إليه الخطيب (2016، ص. 1043) حينما أكد على أن عملية الإعداد والتنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة أصبحت تفتقر إلى إطار مفهومي واضح يتسم بالتخطيط والتنظيم، وأشارت إلى أهم معوقات التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة في النقاط التالية:

1. ضعف الإعداد الجيد لبرامج التنمية المهنية، وتحديد فلسفة وأهداف التطوير المهني، والحاجات التدريبية للمعلمين.
2. برامج التدريب شكلية وتقليدية إلى حد كبير، ولا تحقق عائداً في تنمية الكفايات المختلفة لمعلمي ذوي الإعاقة، وذلك لقلة الخبرة وقلة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات.

3. اعتماد الجانب النظري بعيداً عن الجانب العملي التطبيقي البحت، وتنفيذ هذه البرامج في فترات زمنية قصيرة.
4. عدم متابعة فريق التدريب للمعلمين في البيئة التعليمية، واستخدام أساليب تقويمية تقليدية لعناصر التدريب ومجالاته، مما يؤدي لعزوف المعلمين عن برامج التدريب المهني.

وكذلك أوضحت دراسة الشخيبي ومطاوع (2012، ص. 707) أن هناك عدد من نقاط ضعف ومشكلات تعوق تحقيق التنمية المهنية لأهدافها في نظم تنمية معلمي التربية الخاصة، ومن أهم تلك المعوقات:

1. عدم تحقيق برامج التنمية المهنية لهدف تنمية المعلمين على التعاون مع الأجهزة الفنية المختلفة المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة.
2. عدم الأخذ بآراء معلمي التربية الخاصة عند تصميم برامج التنمية المهنية، ولا تتضمن محتوى هذه البرامج على أساليب التعامل مع أولياء الأمور، وكذلك لا تتضمن التدريب على المهارات الإدارية.
3. استخدام أسلوب المحاضرة النظرية غالباً، وكذلك حلقات المناقشة مع معلمي التربية الخاصة.
4. عدم استخدام أساليب تدريبية حديثة مثل لعب الأدوار، وكذلك أسلوب نمذجة السلوك لمساعدة المعلمين على الأداء الجيد.
5. المدربون المختارون متخصصون حسب موضوعات برامج التنمية المهنية، ومنهم أساتذة الجامعات، ولديهم مهارات تربوية خاصة، إلا أنهم يغفلون الجانب العملي، ويهتمون بالجانب الأكاديمي.
6. لا تعقد الدورات التدريبية في وقت يناسب عمل المعلمين، وقاعات التدريس غير مجهزة بغرف إضافية تخصص لعقد ورش العمل.

مما سبق يمكن استنتاج أن معوقات تطبيق برامج التنمية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة تتمثل في عدم توافر ما يكفي من الأدوات التكنولوجية كالحاسب الآلي، أو عدم قدرة المعلم على استخدام تلك الأدوات، أو قلة التحفيز الذاتي لاستخدامها وتفضيله للاعتماد على الوسائل والطرق التقليدية؛ هذا وتشكل عمليات تجاهل الإعداد الأولي لمعلم التربية الخاصة عبئاً مستقبلياً في برامج التنمية المهنية أثناء مزاولة الخدمة، إلى جانب عدم تجهيز القاعات والغرف والأماكن التي تستضيف تلك البرامج بالأجهزة والمعينات والأدوات المناسبة.

**استخدام التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة:**

اعتلت التكنولوجيا منزلة المتغير المستقل في عصرنا الحالي، واستدعت إتباع كل القطاعات وبالأخص القطاع التربوي لمستحدثاتها على نحو مستمر، وهو ما أشار إليه توني (2011، ص. 191) حينما أكد على أن العالم يشهد اليوم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً؛ ومواكبة لهذا التطور لابد من إعداد الفرد إعداداً يمكنه من التفاعل مع معطياته، ولأن عملية التعليم والتعلم تشكل عنصراً أساسياً في إحداث هذا التطور، ونظراً لما يمثله المعلم من أهمية باعتباره الركن الأساسي من أركان النظام التربوي فإن أهم الدعائم التي تركز عليها فلسفة التربية تكمن في تهيئة المعلمين، وتنميتهم وتطويرهم بصورة مستمرة لتلبية حاجات المجتمع الضرورية والارتقاء بالمستوى التعليمي وتزويدهم بالخبرات التي تؤهلهم للعمل التربوي المتميز.

ومع ذلك، فإن التكنولوجيا وآلياتها المتطورة قد تشكل عائقاً أمام المعلم وإمكانية تنميته مهنياً بسبب اضمحلال خلفيته المعرفية والمهارية للتعامل معها، وهو ما أشار إليه الرّحال (2010، ص. 220) حينما أكد على أنخ ومن أهم التحديات التي تواجه معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والقائمين على إعداد هؤلاء المعلمين في الوقت الحاضر هو التحدي الذي تمثله تطبيقات التكنولوجيا في ميدان التربية الخاصة؛ فالنظام التعليمي يتحمل مسؤولية تأهيل وتدريب المعلمين للعمل في عصر الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، فالحاسوب والتقنيات تبشر بمستقبل أكثر إشراقاً، لذا ينبغي على المعلمين قبول التكنولوجيا المعاصرة كوسيلة تربوية فاعلة، وضرورة امتلاك المعرفة الكافية والمهارات اللازمة للتطبيق.

وهذا ما أكدته دراسة كل من المعمرية والتاج (2017، ص. 234) التي ركزت على أهمية أن تشمل البرامج التدريبية لمعلمي ذوي الفئات الخاصة جانب استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة، لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية لدى المعلمين، وتدريبهم على مواكبة متغيرات العصر، إذ يعتبر استخدام التكنولوجيا والتقنيات التعليمية الحديثة إحدى هذه التطورات والمتغيرات التي لابد من الاستعانة بها في هذا المجال.

وهكذا، فيمكن القول بأن التكنولوجيا ومستحدثاتها وما تشتمل عليه من أدوات وأجهزة لهي خير مُعين لمعلم التربية الخاصة أثناء اشتراكه في برامج التنمية المهنية، وهو ما أشار إليه زيدان (2018، ص. 414) حينما أكد على أنه ونظراً لثراء المستحدثات التكنولوجية وسرعة تطورها في العصر الحديث، فكان لابد على المعلم أن يكون ملماً بكل جديد، قادراً على التعامل مع المستجدات التربوية بعلم وخبرة، وهذا يؤكد أهمية التطوير المهني للمعلم، بما يضمن قدرته على أداء دوره بفاعلية، وتطوير الممارسات التدريسية من خلال انخراطه في برامج التطوير المهني المبنية وفق الاتجاهات الحديثة في التطوير المهني للمعلم.

مما سبق يمكن استنتاج أن التكنولوجيا قد صارت من الأنساق التطورية الرئيسية والتي تخدم تنمية أي مجال داخل المجتمع، لذا فقد كان من المنطقي أن تكون المجالات التربوية هي أول المجالات التي تستند إلى ذلك النسق التنموي الهام، وبالأخص في مجال التربية الخاصة؛ حيث يتم استخدام التكنولوجيا وبرمجياتها لتدعم برامج التنمية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، والتي تعمل على تيسير عملية اكتساب المهارات والمعارف، ومحاكاة الاستراتيجيات العملية والتطبيقية بدقة وفعالية بالغة، شريطة أن يتم التعامل مع التحديات التي قد يواجهها المعلم أثناء ذلك، والتي تتمثل أبرزها في عدم امتلاك ما يلزم من المعرفة وعدم التمرس الكافي.

**اتجاهات الطالبات المعلمين/ معلمين التربية الخاصة نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في برامج التنمية المهنية:**

يمتلك معلمي التربية الخاصة توجهات إيجابية على وجه العموم فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في برامج التنمية المهنية، وذلك لتوفير التكنولوجيا آليات اكتساب المعرفة والمهارات، والمحاكاة التطبيقية، وكذلك التقويم الشامل لمستويات التقدم، وهو ما أشار إليه عبد المعطي وأبو قلة (2010، ص. 78) حينما أكدا على أن الاتجاه لمعلمي التربية الخاصة نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة يعتبر توجهاً إيجابياً؛ حيث يرون أنها تقدم المعرفة والمعلومات في أي وقت، وتُكسب الدارس القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة عبر الإنترنت، ومن أهم متطلباتها أن يكون الدارس بالتربية الخاصة لديه الرغبة القوية لتطوير ذاته وإفادة الآخرين من علمه، بالإضافة إلى أنه يتطلب ضرورة توفير البرامج التربوية والمحتوى الإلكتروني في مجال التربية الخاصة، ووجود أساليب وأدوات التقويم التربوي اللازمة في مجال التربية الخاصة.

لذا فقد أكد برونيسما (Bruinsma, 2011, p. 13) على أن معلمي التربية الخاصة يحتاجون بشكل دائم إلى التكنولوجيا لكي تساعدهم على مواكبة آخر التطورات الحادثة في مجال التربية والتعليم، بالإضافة إلى إدراج تلك التكنولوجيا في عمليات التأهيل، التي تنعكس على تحسين مهاراتهم التفاعلية مع الطلاب من ناحية، ومع الآباء من ناحية أخرى.

ومن هذا المنطلق، فإن توجهات معلمي التربية الخاصة تنصب نحو ضرورة استخدام التكنولوجيا في برامج التنمية المهنية، واستخدام وسائل كتصميم برامج التنمية المهنية بناء على جوانب توعوية لتثقيف المعلمين إزاء أهمية التكنولوجيا في التربية الخاصة، وهذا ما يمكن تدعيمه من خلال ما أكده كاغيلتاي وشاكر وكاراسو وإسليم وتشيشيك ( Cafiltay, Cakir, Karasu, Islim, & Cicek, 2019, p. 201-202) بأن معلمي التربية الخاصة يؤمنون بأن استخدام التكنولوجيا كما سيكون له إيجابيات كبيرة في صقل آليات التدريس والتعلم في التربية الخاصة، فسوف يكون له بصمة بارزة يحتاجها المعلمون في برامج التنمية المهنية، وذلك خلال ما يلي:

1. تطوير المناهج الدراسية والمواد الأكاديمية لتتوافق مع كافة متطلبات طلاب الاحتياجات الخاصة.
2. تصميم برامج التنمية المهنية لتعمل على توجيه نظر المعلمين لمدى أهمية التكنولوجيا في تحسين التربية الخاصة، واستخدام آلياتها داخل الفصل الدراسي على نحو أكثر نظامية.

مما سبق يمكن استنتاج أن الاتجاهات التي يَتَبَنَّاها معلمي التربية الخاصة إزاء الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في برامج التنمية المستدامة تمتاز بأنها إيجابية بحت، بل وأنها ترمي إلى حاجتهم لربط التكنولوجيا بعملية التنمية المهنية كضرورة من ضروريات التأهيل والتنمية في مجال التربية الخاصة، وهو ما يُظهر مدى توافق فكرهم ومهاراتهم وما يمتلكونه من معرفة مع الآليات التكنولوجية التي تشتمل على الأجهزة الالكترونية والأدوات المختلفة من أجل تطوير برامج التنمية المهنية لديهم؛ حيث يتسم معلمي التربية الخاصة بأنه يألفون التعامل مع أدوات التكنولوجيا، نظراً لتغلغلها لدى معظم معلمي التربية الخاصة، وهو ما يتضح من خلال استخدامهم للتكنولوجيا في شتى مناحي حياتهم العلمية والعملية.

**التجارب العالمية في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة:**

**الولايات المتحدة الأمريكية:** تتسم الولايات المتحدة الأمريكية بوضعها لمعايير رئيسية تحتم على معلمي التربية الخاصة الاشتراك في برامج الإعداد قبل مزاولة المهنة، ومن ثم التسجيل في برامج التنمية المهنية بعد التخرج ومزاولة المهنة، وهو ما أشار إليه دراسة بشاي (2019، ص.ص 39-40) حينما أكد على أن جميع الولايات الأمريكية تتفق على أنه لكي يتم تعيين معلم التربية الخاصة للعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لابد وأن يكون مؤهلاً تأهيلاً عالياً، بحيث يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس على الأقل، وأن يتم إعداده في المعاهد العليا وكليات وأقسام التربية بالجامعات، وليس فقط بإعداد المعلم بل وتنمية مهنياً، وذلك لتحسين الممارسات المهنية لمعلم التربية الخاصة.

لذا، فقد أكد الموقع الرسمي لجامعة سان دييغو (San Diego University, 2020) على وجود برنامج للتنمية المهنية يستهدف مجال التربية الخاصة، وهو برنامج ريبد "R.E.A.D"، والذي يقوم على أسس الإطلاع، والتمكين، والتصرف الفاعل، والاكتشاف؛ حيث تنطوي حيثيات البرنامج على كل من:

1. **الحيثيات النظرية:** تقوم الحيثيات النظرية لبرنامج ريبد الأمريكي على الأسس التالية:

- وفرة المناهج والتخصصات الأكاديمية التي يمكن تطويرها وصقلها من قِبَل المعلم، والتي تتضمن العلوم، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، والتدريب البدني، والصحة العامة، وتعليم اللغة الانكليزية.

- إتاحة البرنامج لكافة المعلمين والمحاضرين في المراحل الدراسية كالمرحلة الابتدائية والإعدادية، والطفولة المبكرة، والمرحلة الجامعية، وكذلك للمدرسين والأفراد المستقلين.
- إدراج المعلم وتسجيله في البرنامج يقتضي الإشراف عليه ومتابعته الدورية من قِبَل أحد المشرفين التوجيهيين ممن يعملون على تقييم مستوى التقدم والتحصيل وتوفير التغذيات الراجعة عبر البريد الالكتروني.

2. **الحيثيات العملية:** تقوم الحيثيات العملية لبرنامج ريد الأمريكي على الأسس التالية:

- تدريب المعلم على كيفية تحويل الفصل الدراسي إلى ملتقى فكري يتم خلاله مناقشه أحدث القضايا المعاصرة في المجتمع، وبناء أسس الحوار المتبادل بينه وبين الطلاب.
- العمل على تلخيص وتحليل ونقد الأدبيات المتعلقة بوسائل التدريس والتعلم، وتقويم المادة الدراسية وأقلمتها مع السياق الصفي والمناخ التعليمي المفروض.
- قراءة الكتب الدراسية ووضع استقراء شخصي يعكس ما تم استيعابه عقب القراءة المتعمقة، ومن ثم تدشين مخطط منهجي يتم من خلاله تطبيق مفاد المادة العلمية وفقاً لأساليب التحليل والحوار والنقد.

وبهذا الصدد فقد أكد الموقع الرسمي للأكاديمية الأمريكية لمهنيي التربية الخاصة (AASEP, 2020) على وجود برامج للتنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة تشتمل على البدائل التالية:

1. **دورات النقاط الدراسية المعتمدة:** تقدم الأكاديمية الأمريكية لمهنيي التربية الخاصة مجموعة للدورات الخاصة بالتنمية المهنية التي تتعدى الستون دورة، في مختلف التخصصات؛ حيث تستمر كل دورة لساعة واحدة مع استحقاق المعلم لنقطتي اجتياز معتمدة لكل دورة.
2. **شهادة اعتماد في التربية الخاصة "B.C.S.E":** تقدم تلك الشهادة إمكانية تطوير المهارات في تخصص أكاديمي محدد، مع تطوير القدرة على التعامل مع الطلاب والأطفال المختلفين عن دونهم في إطار التربية الخاصة.
3. **شهادة التنمية المهنية المتقدمة:** تعمل تلك الشهادة على توفير إمكانية للمعلم على تطوير ممارساته المهنية في سياق التربية الخاصة، وتحسين معارفه وخبراته في التخصص الأكاديمي؛ ومع ذلك، فتلك الشهادة لا تساوي الحصول على درجة أكاديمية جامعية، بل تعكس مدى استعداد المعلم في التقدم خطوة إلى الأمام في سبيل تنمية مهاراته ومعارفه مهنياً.

**مملكة السويد:** عملت مملكة السويد منذ عشرة سنوات على توفير برنامج للتنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة يستهدف تطوير كفاءاتهم، وهو ما أشار إليه حينما أكد على أن السويد في عام 2007 اهتمت بتطوير التربية الخاصة في كافة مجالاتها، ولتحقيق ذلك، فقد عملت على تطوير برنامج إعداد وبرنامج تنمية مهنية لمعلم التربية الخاصة؛ وفي عام 2010، كان قد تم بالفعل قد تم إعداد وتخريج من 500 إلى 700 طالب مؤهل للعمل كمعلم تربية خاصة في كل سنة، وعندئذ ظهر برنامج ممول ذاتياً من قبل الحكومة للتنمية المهنية يتضمن كل من:

1. يهدف برنامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة والملقب باسم سبيسيالورارليفتيت "Speciallararlyftet" على تعزيز وتدعيم كفاءات معلمي التربية الخاصة من الخريجين.
2. تم إنفاق مبلغ ضخم بلغ قيمته مائة مليون كرونة سويدية لكي يتم تطوير حوالي 1000 معلم آخر في عامي 2016 و2019 عبر أرجاء الدولة.

3. ساهم البرنامج في وصول معدل الكفاءات والمهارات لدى المعلمين إلى مستوى التشبع داخل المدارس؛ حيث أصدرت الدولة عدم الحاجة لمعلمي تربية خاصة أكفاء قبيل العام 2030.

كما أكد ساندكفيست ونيسير وستروم (Sandqvist, Nisser, & Strom, 2014, p. 306-307) على أن مملكة السويد تقوم بوضع ثلاثة أنماط رئيسية من برامج تنمية معلمي التربية الخاصة والتي تتمثل في كل من:

1. برنامج تنمية معلمي التربية الخاصة كمستشارين ذوي مهارات فريدة للتواصل ومنح النصائح للمعلمين والمحاضرين الجدد، وهم بذلك يعملون في الأُطُر المدرسية والجامعية متخذين دوراً إشرافياً فاعلاً.
2. برنامجُ مربي التربية الخاصة، ممكن يركزون على الجانب التفاعلي والعلاجي للطلاب أكثر من تركيزهم على تلقين المادة العلمية.
3. برنامج معلمي التربية الخاصة، الذي يعمل على تحسين مهارات التعاون والتواصل مع المعلمين الآخرين، وأخذ المشورة والنصيحة من المختصين بشؤون التربية الخاصة، وكذلك الرجوع إلى تأملاتهم واستدلالاتهم الشخصية.

مما سبق يمكن استنتاج أن التجارب العالمية لبرامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعمل على استقطاب الخريجين من الجامعات فور عملية إعدادهم لمزاولة مهنة معلم التربية الخاصة لتتم معالجتهم مهنياً ،معرفياً على نحو يسمح لهم بالتطور المستمر؛ حيث يتم ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية وفق ما تقدمه الجامعات من برامج يمكن للمعلم أن يسجل بها لتطوير معارفه ومهاراته وصقل تخصصاته الأكاديمية؛ كما تقوم مملكة السويد بتخصيص مبالغ مالية هائلة لتطوير المعلمين مهنياً وفقا برامج يتم الإشراف عليها حكومياً، لرفع كفاءة معلم التربية الخاصة والوصول لدرجة الاكتفاء الذاتي من المعلمين في هذا المجال التربوي الحرج.

## 2.2. الدراسات السابقة:

### 1.2.2. الدراسات التي تناولت استخدام التكنولوجيا في التنمية المهنية للمعلمين

**دراسة "رايس" (Rice, 2020) بعنوان: "استخدام التنمية المهنية الالكترونية لتحسين الرضا الوظيفي وخفض مستوى الإنهاك لدى معلمي التربية الخاصة في المناطق الريفية"**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التنمية المهنية الالكترونية المباشرة على الكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي والنية للبقاء لدى معلمي التربية الخاصة، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الخاصة في المدارس في وسط غرب الولايات المتحدة، واشتملت عينة الدراسة على (12) معلم تربية خاصة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة المسحية الالكترونية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود تأثير إيجابي للتنمية المهنية الالكترونية على تعزيز الكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي والنية للبقاء في التربية الخاصة لدى المعلمين، وتقدم برامج التنمية المهنية الالكترونية من خلال برنامج زووم للاتصالات بالفيديو، حيث تم إنشاء مجتمع تعلم مهني من خلال منتدي المناقشات الالكترونية حول التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة، كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول أثر التكنولوجيا الحديثة على التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة، وكذلك ضرورة تسليط الضوء على التقنيات الحديثة المستخدمة في برامج التنمية المهنية للمعلمين.

**دراسة شاهين(2019) بعنوان: "فاعلية استخدام الانترنت في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية"**

هدفت الدراسة البحث في فاعلية استخدام الانترنت في تنمية معلمي الرياضيات في مدارس القدس واستخدم الباحث المنهج البحث الكيفي وكانت العينة 5 معلمين تم اختيارهم بطريقة مقصودة واستخدم الباحث عدة أدوات للبحث الملاحظة والمقابلة والاستبانة، ظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن وتطور ايجابي لدى المعلمين حول معرفتهم بالمحتوى وطرق التعليم والتكنولوجيا الخاصة بموضوع الكسور العادية بشكل عام، حيث تبين وجود معرفة أعمق لدى المعلمين بالمفاهيم الرياضية مثل مفهوم الكسور المتكافئة، وتطورت معرفتهم بالاستراتيجيات والأساليب والطرق المتبعة بالتدريس مثل استخدام الانترنت بالتعليم، وكذلك بالنسبة للتكنولوجيا تبين تطور معرفتهم باستخدام التكنولوجيا بتعليم الكسور العادية وأصبح لدى المعلمين المقدرة على التعامل مع المفاهيم الخاطئة والبديلة لدى الطلبة والتغلب على صعوبات بأنواعها أعضاء تدريس المهارة مما انعكس ذلك على ممارسات المعلمين داخل الغرفة الصفية بحيث أصبح المعلمون أكثر ثقة وأكثر استخداما للتكنولوجيا وجعل الطالب محور العملية التعلمية/ التعليمية ومساعدة الطالب للوصول للفهم العميق للمحتوى. وقد نتج عن الدارسة توصيات عديدة أهمها: إجراء دراسات أخرى مماثلة الاستخدام المواقع التعليمية (الإنترنت) لموضوعات اخرى في الرياضيات أو لمواد دراسية اخرى، ومراحل تعليمية اخرى بالإضافة الى دراسة فاعلية الانترنت في تدريس الرياضيات لطالب ذوي مستويات مختلفة: من ذوي صعوبات التعلم، أو من ذوي الاحتياجات الخاصة.

**دراسة خاجي (2018) بعنوان: (دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين)**

هدفت الدراسة إلى بيان معرفة التعلم الرقمي وأنماطه المختلفة، والتعرف على أهمية التنمية المهنية للمعلمين، الكشف عن دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين ومعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الرقمي في العملية التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بينما مجتمع البحث من المعلمين العاملين في المدارس الابتدائية في محافظة ديالى للعام الدراسي (2018 - 2019) واستخدم الباحث عينة عشوائية من المعلمين بمجموع 100 معلم ومعلمة بينما كانت أداة الباحث المستخدمة الاستبانة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الرقمي وكانت من نتائج الدراسة ضرورة تدريب المعلمين قبل الخدمة وإثناءها على كيفية التعامل مع التعلم الرقمي، وأن التعلم الرقمي أو الالكتروني يعد أساسا فعالا في ترسيخ مختلف المعلومات والبيانات في البيئات التعليمية و التدريبية، و يعمل على تثبيتها و استرجاعها وان هناك مطلب أساسي للاحتياجات التدريبية للمعلمين وفق الاتجاهات التربوية الحديثة، إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية، إعداد معلم العلوم قبل الخدمة يعد عامل أساسي في إعداد وتدريب المعلم إثناء الخدمة، بينما أوصى بعدة توصيات منها: إعداد الطالب المعلم وتدريبه على المستجدات من التقنيات التربوية الحديثة والتي لها علاقة بالتعلم الرقمي كي تؤهله لاستخدامها إثناء الخدمة، ضرورة تدريب المعلمين إثناء الخدمة على كيفية استخدام التعليم الالكتروني بأنماطه المختلفة، وعلى كيفية استخدام التجارب الافتراضية داخل الصف الدراسي.

**دراسة عبيد (2017) بعنوان: "فاعلية استخدام المواقع الإلكترونية في التنمية المهنية للمعلمين بدولة البحرين "**

هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام المواقع الالكترونية في التنمية المهنية للمعلمين بدولة البحرين واختار الباحث عينة من المعلمين في دولة البحرين واستخدم الباحث أداة الاستبيان والمقابلات الشخصية وكانت من نتائج البحث وجود تقدم ملحوظ في رغبة المعلمين في التنمية المهنية وتطوير ذواتهم بالإضافة الى توفير تواصل بين الطلاب والمعلمين في حالة توافر وسائل اتصال رسمية كنوع منن تقديم الدعم والمساندة عبر موقع الكتروني لكل معلم، تنوع تقديم المنهج المدرسي للطالب من

خلال موقع معلم المادة، بينما كانت هناك توصيات من أهمها : ضرورة إنشاء موقع الكتروني ييسر تواصل المعلم مع طلابه، تأهيل المعلمين في مجال إدارة وتصميم مواقع الانترنت من خلال ورش العمل والدورات.

**دراسة القحطاني واليحيى (2017) بعنوان: "واقع استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية للمعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الدمام"**

هدفت إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في التنمية المهنية في الجانب المعرفي والمهاري لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بينما كانت أداة البحث المستخدمة هي الاستبانة وتم تطبيقها على عينة تم اختيارها بطريقة عنقودية عشوائية بأجمالي 240 معلم من 16 مدرسة وكانت أهم النتائج ان المتوسط الحسابي لاستخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المعرفي والمهاري الكلية (3.68)، بينما كانت ابرز المعوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية: هي قلة توفر شبكات الانترنت سواء السلكية ولا سلكية في المدارس، والانشغال بأعمال والواجبات والمهام عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية وكانت ابرز توصيات الباحث: توفير البيئات الداعمة من الشبكات في المداري وإقامة ندوات توعوية للمعلمين بمختلف المراحل التعليمية لتوعيتهم نحو استخدام الشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ذواتهم وتوجيه القائمين في برامج التنمية المهنية بتعزيز استغلال الشبكات التواصل الاجتماعي في عمليات التنمية المهنية للعلمين.

**2.2.2. الدراسات التي تناولت اللتنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة**

**دراسة البلالي (2018) بعوان: "تفعيل التنمية المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات، والتعرف على آليات تفعيل برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات، واشتملت عينة الدراسة على (430) معلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بـالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها جاء واقع برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة موافق من وجهة نظر المعلمات؛ حيث جاء في الترتيب الأول عبارة تخطيط برامج التنمية المهنية على أساس التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية الفعلية، وجاءت في الترتيب الأخير عبارة تعمل وحدة التدريب على مساعدة المعلمات حديثات التعيين على التكيف مع المناخ المدرسي، وجاءت آليات تفعيل برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة موافق من وجهة نظر المعلمات؛ حيث جاء في الترتيب الأول عبارة أن ترتبط البرامج التدريبية المقدمة للمعلمات بتخصصاتهن التي يدرسنها، وجاءت في الترتيب الأخير عبارة أن تحفز المعلمات على الالتحاق ببرامج التنمية المهنية من خلال ربطها بترقية المعلمة للدرجة الأعلى.

**دراسة الخطيب (2016) بعنوان: "تقييم برامج التدريب المهني لمعلّمي الطلبة ذوي صعوبات التعلّم في أثناء الخدمة في مملكة البحرين من وجهة نظرهم"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية برامج التدريب المهني لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء الخدمة في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مملكة البحرين، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى فاعلية برامج التدريب المهني لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في أثناء الخدمة تعزى لمتغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (35) معلماً ومعلمة،

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بمقياس تقييم برامج التدريب المهني كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها جاء مستوى فاعلية برامج التدريب المهني لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء الخدمة في المدارس الحكومية والخاصة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مملكة البحرين؛ حيث جاء بُعد أهداف برنامج التدريب الوظيفي في الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الأخير بُعد الجانب الإداري والتنظيمي، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى فاعلية برامج التدريب المهني لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في أثناء الخدمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**دراسة "هولينز" (Hollins, 2017) بعنوان: "التكنولوجيا المساعدة والإعاقة والوصول: تحويل التفكير والممارسات من خلال التنمية المهنية القائمة على الاستقصاء"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التجارب والتعلم لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس العامة الابتدائية في نيويورك من خلال المشاركة في برنامج التنمية المهنية القائم على الاستقصاء والذي يركز على التكنولوجيا المساعدة، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الخاصة في المدارس العامة في نيويورك، واشتملت عينة الدراسة على (4) معلمين تربية خاصة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعي القائم على الملاحظات الصفية والمقابلات الشخصية شبه المنظمة والملاحظات الميدانية للجلسات الخاصة بالتنمية المهنية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود تأثير إيجابي لبرنامج التنمية المهنية القائم على الاستقصاء الذي يركز على التكنولوجيا المساعدة على تنمية الكفاءات المتعلقة بالتكنولوجيا المساعدة واستكشاف الجوانب المتعلقة بالمناهج الدراسية والقرارات التربوية، ويعزز برنامج التنمية المهنية الذي يركز على التكنولوجيا المساعدة صنع القرار من قبل معلمي التربية الخاصة الذي يركز على تعلم الطلاب واستخدام الأدوات التكنولوجية مع جميع الطلاب وتعليم القراءة والكتابة، ووجود تأثير ذو دلالة للعمل الاستقصائي لدى المعلمين على صياغة فرص التنمية المهنية قبل وأثناء الخدمة التي تساعد في تيسير أساليب تعلم الطلاب وتوفير فرص الدمج الأكثر فاعلية للطلاب ذوي الإعاقات، كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة التركيز على تصورات الطلاب حول استخدام التقنيات الحديثة في التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة، وكذلك ضرورة تسليط الضوء على التقنيات الحديثة المستخدمة في برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة.

**دراسة "هاردمان" (Hardman, 2015) بعنوان: "كيف يمكن أن يعزز التدريس بتقنية 2.0 إعداد المعلم وبناء المجتمع في التربية الخاصة"**

هدفت هذه الدراسة إلى بحث إمكانية استخدام تقنية الجيل الثاني للويب في بناء مجتمع التعلم المهني الافتراضي في التربية الخاصة لدعم إعداد معلمي التربية الخاصة ذوي الكفاءة العالية، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي قبل وأثناء الخدمة في التربية الخاصة في جامعة خاصة وسط غرب الولايات المتحدة، واشتملت عينة الدراسة على (218) معلم قبل وأثناء الخدمة في التربية الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الإجرائي، كما استعانت الدراسة بأدوات الجيل الثاني للويب وهي تطبيقات ويكي ونينغ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: استمر 200 معلم من أصل 218 معلم مشارك في مجتمع التعلم المهني الافتراضي باعتباره خريج في العضوية بعد التخرج ولكن شاركوا باعتبارهم ملاحظين فقط ونادراً ما يسهموا في تطوير وتنمية مجتمع التعلم المهني الافتراضي باستخدام تقنيات الجيل الثاني للويب، ويستهدف مجتمع التعلم المهني الافتراضي القائم على شبكة التعليم الاستراتيجي تقديم التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة فيما يتعلق بمنهجيات

الاستراتيجيات التعليمية ومسارات تعزيز المحتويات التربوية، وتساعد تقنيات الجيل الثاني للويب من خلال تطبيقات ويكي ونينغ في بناء مجتمعات التعلم المهنية الافتراضية التي تقدم برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة لبناء المعلمين ذوي الكفاءات العالية، كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول التقنيات الحديثة المستخدمة في برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة، وكذلك ضرورة تسليط الضوء على أساليب تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة.

**هدفت دراسة عبد المعطي وأبو قلة (2010) بعنوان: " متطلبات استخدام نظام التعليم عن بعد في إعداد وتدريب معلمي ومعلمات التربية الخاصة: دراسة استطلاعية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مزايا استخدام التعليم عن بُعد في إعداد معلمي التربية الخاصة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالجامعات والعاملين بميدان التربية الخاصة حول متطلبات استخدام تقنيات التعليم عن بُعد في إعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة، واشتملت عينة الدراسة على (231) فرداً بواقع، (49) عضواً، و(152) معلماً ومعلمة، و(23) مديراً، و(7) موجهين من موجهي التربية الخاصة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانا بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثان للعديد من النتائج أهمها أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن من مزايا استخدام التعليم عن بُعد في إعداد معلمي التربية الخاصة أنها لا تعطل معلم التربية الخاصة عن عمله الأساسي أو التفرغ للدراسة، وأنها تكسب الدارس القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني، ويرى العاملين بالتربية الخاصة أيضاً أنها تقدم المعرفة والمعلومات لمعلم التربية الخاصة في أي وقت، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالجامعات والعاملين بميدان التربية الخاصة حول متطلبات استخدام تقنيات التعليم عن بُعد في آرائهم حول مزايا ومعوقات استخدام التعليم عن بُعد في إعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة.

### 3.2.2. التعليق على الدراسات السابقة:

**أولا: أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة**

بالنظر إلى الدراسات السابقة فيتين أن بعض الدراسات السابقة قد تشابهت مع البحث الحالي في تناولها اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو برامج التنمية المهنية مثل دراسة البلالي (2018)، ودراسة الخطيب (2016)، واتفقت أغلب الدراسات السابقة مع البحث الحالي في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي مثل دراسة الخطيب (2016)، واختلفت مع دراسة "هولينز" (Hollins, 2017) التي اعتمدت على منهج دراسة الحالة النوعي، وتشابهت أدوات الدراسات السابقة مع أداة البحث الحالي وهي الاستبانة مثل دراسة البلالي (2018)، واختلفت مع دراسة "هولينز" (Hollins, 2017) التي اعتمدت على المقابلات الشخصية، واتفقت عينة البحث الحالي مع عينة بعض الدراسات السابقة مثل دراسة "هاردمان" ( Hardman, 2015) التي اشتملت على معلمي ما قبل الخدمة، واختلفت مع دراسة عبد المعطي وأبو قلة (2010) التي اعتمدت على أعضاء هيئة التدريس.

**ثانياً: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

تتميز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة -على حد علم الباحث- التي تناولت اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة ،

وهو ما يميز الدراسة الحالية ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، نظراً لقلة الدراسات العربية والأجنبية التي تستهدف هذا الموضوع الهام.

**ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

- عرض الإطار النظري وفي المراجع المستخدمة.
- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة .
- بناء مشكلة الدراسة من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات المشابهة للدراسات السابقة بشكل ملائم.
- اختيار منهج الدراسة وبناء أداة الدراسة.
- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في دراسة أسلوب استنتاج نتائج الدراسة، من خلال ما تحصل عليه من نتائج الدراسة الميدانية ورصد مدى الاتفاق، أو الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية، والدراسات السابقة.

## 3. إجراءات البحث

**1.3. مجتمع البحث:** طالبات كلية التربية تخصص تربية خاصة بجامعة الملك سعود.

**2.3. عينة البحث:** 22 طالبة من تخصص التربية الخاصة بجامعة الملك سعود بمسارات مختلفة.

**3.3. منهج البحث:** تم اختيار المنهج الوصفي (المنهج الوصفي المسحي).

**4.3. أداة البحث:** تم استخدام استبانه لتوزيعها على العينة ومكونة من 5 مجالات:

1- المجال المعرفي، ويشمل: 7 فقرات.
2- المجال المهاري، ويشمل: 10 فقرات.
3- المجال السلوكي، ويشمل: 4 فقرات.
4- المجال الشخصي، ويشمل: 6 فقرات.
5- المجال التقني، ويشمل: 7 فقرات.

**إجمالي فقرات الاستبانة**: 34 فقرة.

**1/صدق الأداة:**

لاختبار صدق أداة البحث المستخدمة للدراسة ألا وهي الاستبانة بفقراتها، قام الباحث بمراجعة الأدبيات السابقة بهذا المجال، وتم الاستفادة من دراسات سابقة لبناء الاستبانة والتي تناولت التنمية المهنية وكفايات المعلم، كما تم اختبار صدق الأداة عن طريق عرضها عل عينة استطلاعية من خارج العينة البحث.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول رقم (1)**

**معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محاور (الجانب المعرفي-الجانب المهاري-الجانب السلوكي) لاتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة**

| الجانب المعرفي | | الجانب المهاري | | الجانب السلوكي | |
|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | 0,369 | 1 | 0,309 | 1 | 0,329 |
| 2 | **0,820 | 2 | **0,885 | 2 | **0,736 |
| 3 | **0,836 | 3 | **0,776 | 3 | **0,573 |
| 4 | **0,860 | 4 | **0,812 | 4 | **0,717 |
| 5 | **0,917 | 5 | *0,498 | _ | _ |
| 6 | **0,647 | 6 | **0,590 | _ | _ |
| 7 | **0,836 | 7 | **0,650 | _ | _ |
| _ | _ | 8 | **0,896 | _ | _ |
| _ | _ | 9 | **0,511 | _ | _ |
| _ | _ | 10 | **0,657 | _ | _ |

**دال عند مستوى (0,01)**

**جدول رقم (2)**

**معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محاور (الجانب الشخصي-الجانب التقني) لاتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة**

| الجانب الشخصي | | الجانب التقني | |
|---|---|---|---|
| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | **0,760 | 1 | **0,739 |
| 2 | **0,907 | 2 | **0,803 |
| 3 | **0,893 | 3 | **0,898 |
| 4 | **0,841 | 4 | **0,898 |
| 5 | **0,735 | 5 | **0,898 |
| 6 | **0,871 | 6 | **0,962 |
| _ | _ | 7 | **0,962 |

**دال عند مستوى (0,01)**

يتضح من خلال الجداول السابقة أن غالبية العبارات دالة عند مستوى (0,01)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية ويمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

**2/ ثبات أداة البحث:**

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول رقم (3) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

**جدول رقم (3)**

**معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانه**

| الرقم | المحور | معامل الثبات |
|---|---|---|
| **1** | الجانب المعرفي | 0.848 |
| **2** | الجانب المهاري | 0,872 |
| **3** | الجانب السلوكي | 0,630 |
| **4** | الجانب الشخصي | 0,935 |
| **5** | الجانب التقني | 0,960 |
| | **الثبات الكلي** | 0,935 |

يوضح الجدول رقم (3) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية(ألفا) (0,904) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0,630، 0,960)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

### 5.3. المعاملات الإحصائية (SPSS):

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2=0,66) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (4):

**جدول رقم (4)**

**فئات مقياس ليكرت الثلاثي والدرجة المقابلة لكل فئة**

| م | المتوسط المرجح | الاستجابة |
|---|---|---|
| **1** | من 1 إلى 1,66 | لا اوافق |
| **2** | 1,67 إلى 2,33 | محايد |
| **3** | 2,34 إلى 3,0 | اوافق |

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1/ التكرارات والنسب المئوية للتعرف على التخصصات الدراسية الدقيقة لأفراد عينة الدراسة.

2/ معاملات ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

3/ معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

4/ المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

ثم استخدام الانحراف المعياري Standard Deviation للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

## 4. عرض ومناقشة وتفسير النتائج

### عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك على النحو التالي:

### أولًا: النتائج المتعلقة بالإجابة على خصائص أفراد الدراسة

للتعرف على تخصصات أفراد عينة الدراسة ومساراتهن الدقيقة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النحو التالي:

**1/ التخصص**

**جدول رقم (5)**
**توزيع أفراد عينة الدارسة وفقاً لمتغير التخصص**

| التخصص | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تربية خاصة | 22 | %100 |

يوضح الجدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدارسة وفقاً لمتغير التخصص، حيث أن جميع أفراد عينة الدراسة هن من تخصص التربية الخاصة وبنسبة 100%

**2/ المسار**

**جدول رقم (6)**
**توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسار**

| المسار | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إعاقة عقلية | 6 | %27.3 |
| إعاقة سمعية | 5 | %22,7 |

| | | |
|---|---|---|
| اضطرابات سلوكية | 2 | %9,0 |
| صعوبات تعلم | 9 | %40,9 |
| **المجموع الكلي** | **22** | **%100** |

يوضح الجدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدارسة وفقاً لمتغير المسار، حيث أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة هن من مسار صعوبات التعلم بنسبة (40,9%) وبتكرار(9)، بينما كان مسار الاضطرابات السلوكية هو الأقل من أفراد عينة الدراسة بنسبة (9,0%) وبتكرار (2)، وهناك (6) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (27,3%) هن من تخصص إعاقة عقلية.

## ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة وتحليلها إحصائيا

**التساؤل الأول: ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة؟**

وللإجابة على التساؤل السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهن نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (7)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهن نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة**

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | محايد | | لا اوافق | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| 1 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة اطلاعه على المعلومات في مجال التربية والتعليم. | 21 | 95,5 | 1 | 4,5 | 0 | 0 | 2,95 | 0,21 |
| 2 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة توفير فرص أكبر لممارسة القراءة الحرة في المجال التربوي. | 22 | 100 | 0 | 0 | 0 | 0 | 3,00 | 0,00 |
| 3 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة الاطلاع الكافي على نظريات ووسائل التعليم عن بعد. | 21 | 95,5 | 1 | 4,5 | 0 | 0 | 2,95 | 0,21 |
| 4 | أعطت وسائل التكنولوجيا الحديثة إمكانية لمعلم التربية الخاصة الإلمام بطرق التدريس الحديثة | 19 | 86,4 | 3 | 13,6 | 0 | 0 | 2,86 | 0,35 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المناســـبة لطلاب الفئات الخاصة. | | | | | | | |
| **5** | تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على التعرف على خصائص وحاجات طلابه (الجسمية، النفسية، العقلية) لطلاب الفئات الخاصة بشكل أكبر. | 17 | 77,3 | 4 | 18,2 | 1 | 4,5 | 2,72 | 0,55 |
| **6** | تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على الإبداع والابتكار بطرق عرض المحتوى التعليمي. | 20 | 90,9 | 2 | 9,1 | 0 | 0 | 2,90 | 0,29 |
| **7** | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على التعــرف على أســـــاليب التقويم التربوي الحديثة. | 21 | 95,5 | 1 | 4,5 | 0 | 0 | 2,95 | 0,21 |
| **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | | 2,90 | 0,20 |

يتضح من الجدول رقم (7) أن محور (اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة)، يتضمن (7) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3,00، 2,72)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة، ويبلغ المتوسط الحسابي العام (2,90)، وهذا يدل على اتفاق اتجاهات أفراد الدراسة حول دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة، وذلك على النحو التالي:

1/جاءت الفقرة رقم (2) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة توفير فرص أكبر لممارســـــة القـــــراءة الحـــرة فـــي المجـــال التربوي) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (3,00)، وانحراف معياري (0,00)، وهذا يدل على إجماع إفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على ممارسة القراءة الحرة في المجال التربوي.

2/ جاءت الفقرة رقم (1) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة اطلاعه على المعلومات في مجال التربية والتعليم) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،95)، وانحراف معياري (0,42)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على الاطلاع في مجال التربية والتعليم.

3/ جاءت الفقرة رقم (3) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة الاطلاع الكافي على نظريـــــات ووســـــائل التعليم عن بعد) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،95)، وانحراف معياري (0,42)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على الاطلاع في على نظريات ووسائل التعليم عن بعد.

4/ جاءت الفقرة رقم (7) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على التعـرف على أســـاليب التقويم التربوي الحديثة) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،95)، وانحراف معياري (0,42)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على التعـرف على أســـاليب التقويم التربوي الحديثة.

5/ جاءت الفقرة رقم (6) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على الإبداع والابتكار بطرق عرض المحتوى التعليمي) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،90)، وانحراف معياري (0,29)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على التعـرف على الإبداع والابتكار بطرق عرض المحتوى التعليمي.

6/ جاءت الفقرة رقم (4) وهي (أعطت وسائل التكنولوجيا الحديثة إمكانية لمعلم التربية الخاصة الإلمام بطـــرق التـــدريس الحديثـــة المناســـبة لطلاب الفئات الخاصة) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،86)، وانحراف معياري (0,35)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة أعطت معلم التربية الخاصة إمكانية الإلمام بطـــرق التـــدريس الحديثـــة المناســـبة لطلاب الفئات الخاصة.

7/ جاءت الفقرة رقم (5) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على التعرف على خصائص وحاجات طلابه (الجسمية، النفسية، العقلية) لطلاب الفئات الخاصة بشكل أكبر) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بالمجال المعرفي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،72)، وانحراف معياري (0,55)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على التعـرف على خصائص وحاجات طلابه (الجسمية، النفسية، العقلية) لطلاب الفئات الخاصة بشكل أكبر.

**التساؤل الثاني: ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة؟**

وللإجابة على التساؤل السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهن نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (8)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهن نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة**

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | محايد | | لا أوافق | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| 1 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة التعلم الذاتي. | 17 | 77,3 | 5 | 22,7 | 0 | 0 | 2,77 | 0,42 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **2** | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة الحوار. | 10 | 45,5 | 10 | 45,5 | 2 | 9,1 | 2,36 | 0,65 |
| **3** | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة أسلوب حل المشكلات. | 16 | 72,7 | 6 | 27,3 | 0 | 0 | 2,72 | 0,45 |
| **4** | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة التهيئة الذهنية لطلاب الفئات الخاصة. | 15 | 68,2 | 6 | 27,3 | 1 | 4,5 | 2,63 | 0,58 |
| **5** | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على اكتساب مهارة أسلوب التدرج في عرض المادة. | 17 | 77,3 | 5 | 22,7 | 0 | 0 | 2,77 | 0,42 |
| **6** | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة تنمية مهارة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة. | 22 | 100 | 0 | 0 | 0 | 0 | 3,00 | 0,00 |
| **7** | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة التقييم الذاتي. | 17 | 77,3 | 5 | 22,7 | 0 | 0 | 2,77 | 0,42 |
| **8** | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على إتقان وضع الأهداف بما يتناسب مع حاجات الطالب. | 18 | 81,8 | 3 | 13,6 | 1 | 4,5 | 2,77 | 0,52 |
| **9** | تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على تنمية مهارات الاتصال الفعال. | 20 | 90,9 | 2 | 9,1 | 0 | 0 | 2,90 | 0,29 |
| **10** | تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على تطوير مهاراته نحو العمل الجماعي/ العمل ضمن الفريق بسهولة. | 21 | 95,5 | 1 | 4,5 | 0 | 0 | 2,95 | 0,42 |
| | **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | 2,76 | 0,29 |

يتضح من الجدول رقم (8) ان محور (اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة)، يتضمن (10) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3,00، 2,63)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة، ويبلغ المتوسط الحسابي العام (2,76)، وهذا يدل على اتفاق اتجاهات أفراد الدراسة حول دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، وذلك على النحو التالي:

1/جاءت الفقرة رقم (6) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة تنمية مهارة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (3,00)، وانحراف معياري (0,00)، وهذا يدل على إجماع أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على تنمية مهارة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

2/ جاءت الفقرة رقم (10) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على تطوير مهاراته نحو العمل الجماعي/ العمل ضمن الفريق بسهولة) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،95)، وانحراف معياري (0,42)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على تطوير مهاراته نحو العمل الجماعي/ العمل ضمن الفريق بسهولة.

3/ جاءت الفقرة رقم (9) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على تنمية مهارات الاتصال الفعال) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،90)، وانحراف معياري (0,29)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على تنمية مهارات الاتصال الفعال.

4/ جاءت الفقرة رقم (1) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة التعلم الذاتي) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،77)، وانحراف معياري (0,42)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على تنمية مهارة التعلم الذاتي.

5/ جاءت الفقرة رقم (5) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على اكتساب مهارة أسلوب التدرج في عرض المادة) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،77)، وانحراف معياري (0,42)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على اكتساب مهارة أسلوب التدرج في عرض المادة.

6/ جاءت الفقرة رقم (7) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة التقييم الذاتي) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،77)، وانحراف معياري (0,42)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة ساعدت معلم التربية الخاصة على تنمية مهارة التقييم الذاتي.

7/ جاءت الفقرة رقم (8) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على إتقان وضع الأهداف بما يتناسب مع حاجات الطالب) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،77)، وانحراف معياري (0,52)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على إتقان وضع الأهداف بما يتناسب مع حاجات الطالب.

8/ جاءت الفقرة رقم (3) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة أسلوب حل المشكلات) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،72)، وانحراف معياري

(0،45)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على تنمية مهارة أسلوب حل المشكلات.

9/ جاءت الفقرة رقم (4) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة التهيئة الذهنية لطلاب الفئات الخاصة) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،63)، وانحراف معياري (0،52)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على تنمية مهارة التهيئة الذهنية لطلاب الفئات الخاصة.

**10/** جاءت الفقرة رقم (2) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة الحوار) بالمرتبة العاشرة بين الفقرات الخاصة بالمجال المهاري لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،36)، وانحراف معياري (0،65)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على تنمية مهارة الحوار.

**التساؤل الثالث: ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة؟**

وللإجابة على التساؤل السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهن نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (9)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهن نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة**

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | محايد | | لا اوافق | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| 1 | تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على إتقان صياغة الأهداف السلوكية، والتخطيط الجيد لها. | 17 | 77,3 | 5 | 22,7 | 0 | 0 | 2,77 | 0,42 |
| 2 | تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على إتقان استخدام أساليب التعزيز الذاتي. | 17 | 77,3 | 5 | 22,7 | 0 | 0 | 2,77 | 0,42 |
| 3 | تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على إتقان أساليب التعامل مع أولياء أمور الطلاب. | 18 | 81,8 | 4 | 18,2 | 0 | 0 | 2,81 | 0,39 |
| 4 | تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على إتقان آليات التعامل مع | 16 | 72,7 | 5 | 22,7 | 1 | 4,5 | 2,68 | 0,56 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طلاب الفئات الخاصة. | | | | | | | | |
| **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | | 2,76 | 0,27 |

يتضح من الجدول رقم (9) أن محور (اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة)، يتضمن (4) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2,81، 2,68)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة، ويبلغ المتوسط الحسابي العام (2,76)، وهذا يدل على اتفاق اتجاهات أفراد الدراسة حول دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة، وذلك على النحو التالي:

1/جاءت الفقرة رقم (3) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على إتقان أساليب التعامل مع أولياء أمور الطلاب) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2,81)، وانحراف معياري (0,39)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على إتقان أساليب التعامل مع أولياء أمور الطلاب.

**2/** جاءت الفقرة رقم (1) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على إتقان صياغة الأهداف السلوكية، والتخطيط الجيد لها) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،77)، وانحراف معياري (0,42)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على إتقان صياغة الأهداف السلوكية، والتخطيط الجيد لها.

**3/** جاءت الفقرة رقم (2) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على إتقان استخدام أساليب التعزيز الذاتي) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،77)، وانحراف معياري (0,42)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على إتقان استخدام أساليب التعزيز الذاتي.

4/ جاءت الفقرة رقم (4) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على إتقان آليات التعامل مع طلاب الفئات الخاصة) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،68)، وانحراف معياري (0,56)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على إتقان آليات التعامل مع طلاب الفئات الخاصة.

**التساؤل الرابع: ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة؟**

وللإجابة على التساؤل السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهن نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (10)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهن نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة**

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | محايد | | لا اوافق | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| 1 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على المحافظة بمظهر عام يليق بالمهنة. | 14 | 63,6 | 7 | 31,8 | 1 | 4,5 | 2,95 | 0,21 |
| 2 | تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على الالتزام بالواجبات والمعايير الأخلاقية ومسؤوليات المهنة. | 13 | 59,1 | 8 | 36,4 | 1 | 4,5 | 3,00 | 0,00 |
| 3 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة القدرة على التصرف في المواقف المختلفة بشكل سليم. | 15 | 68,2 | 6 | 27,3 | 1 | 4,5 | 2,95 | 0,21 |
| 4 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة اكتساب اتجاهات إيجابية نحو مهنته. | 18 | 81,8 | 4 | 18,2 | 0 | 0 | 2,86 | 0,35 |
| 5 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على اكتساب ثقافة عامة في جميع جوانب الحياة. | 17 | 77,3 | 5 | 22,7 | 0 | 0 | 2,72 | 0,55 |
| 6 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تقبل الطلبة ومعاملتهم بنزاهة ومساواة ومودة والمحافظة على أسرارهم. | 17 | 77,3 | 4 | 18,2 | 1 | 4,5 | 2,90 | 0,29 |
| | **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | 2,90 | 0,20 |

يتضح من الجدول رقم(10) أن محور (اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة)، يتضمن (6) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3,00، 2,72)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة، ويبلغ المتوسط الحسابي العام (2,90)، وهذا يدل على اتفاق اتجاهات أفراد الدراسة حول دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة، وذلك على النحو التالي:

1/جاءت الفقرة رقم (2) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة معلم التربية الخاصة على الالتزام بالواجبات والمعايير الأخلاقية ومسؤوليات المهنة) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (3,00)، وانحراف معياري (0,00)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على الالتزام بالواجبات والمعايير الأخلاقية ومسؤوليات المهنة.

**2/** جاءت الفقرة رقم (1) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على المحافظة بمظهر عام يليق بالمهنة) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،95)، وانحراف معياري (0,42)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على المحافظة بمظهر عام يليق بالمهنة.

**3/** جاءت الفقرة رقم (3) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة القدرة على التصرف في المواقف المختلفة بشكل سليم) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،95)، وانحراف معياري (0,21)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على القدرة على التصرف في المواقف المختلفة بشكل سليم.

4/ جاءت الفقرة رقم (6) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تقبل الطلبة ومعاملتهم بنزاهة ومساواة ومودة والمحافظة على أسرارهم) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،90)، وانحراف معياري (0,29)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على تقبل الطلبة ومعاملتهم بنزاهة ومساواة ومودة والمحافظة على أسرارهم.

5/ جاءت الفقرة رقم (4) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة اكتساب اتجاهات إيجابية نحو مهنته) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،86)، وانحراف معياري (0,35)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو مهنته.

6/ جاءت الفقرة رقم (5) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على اكتساب ثقافة عامة في جميع جوانب الحياة) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بالمجال الشخصي لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،72)، وانحراف معياري (0,55)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على اكتساب ثقافة عامة في جميع جوانب الحياة.

**التساؤل الخامس: ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة؟**

وللإجابة على التساؤل السابق قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهن نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (11)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهن نحو دور تكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة**

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | محايد | | لا اوافق | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| 1 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تصميم الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة للعملية التعليمية. | 20 | 90,9 | 2 | 9,1 | 0 | 0 | 2,90 | 0,29 |
| 2 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية ذاته مهنيا. | 17 | 77,3 | 5 | 22,7 | 0 | 0 | 2,77 | 0,42 |
| 3 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة استخدام المصادر الالكترونية والتزود منها كالدورات والورش والمواقع التعليمية. | 20 | 90,9 | 2 | 9,1 | 0 | 0 | 2,90 | 0,29 |
| 4 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على استخدام وسائل تواصل الكتروني كالبريد الالكتروني للتواصل بين المعلمين. | 20 | 90,9 | 2 | 9,1 | 0 | 0 | 2,90 | 0,29 |
| 5 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على استخدام المواقع والمنتديات لمشاركة الخبرات. | 20 | 90,9 | 2 | 9,1 | 0 | 0 | 2,90 | 0,29 |
| 6 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التطوير المهني ذاتياً. | 19 | 86,4 | 3 | 13,6 | 0 | 0 | 2,86 | 0,35 |
| 7 | تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على استخدامها كجزء من العملية التعليمية بشكل فعال. | 19 | 86,4 | 3 | 13,6 | 0 | 0 | 2,86 | 0,35 |
| | **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | 2,87 | 0,29 |

يتضح من الجدول رقم (11) أن محور (اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة)، يتضمن (7) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين

(2,90، 2,77)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة، ويبلغ المتوسط الحسابي العام (2,87)، وهذا يدل على اتفاق اتجاهات أفراد الدراسة حول دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة، وذلك على النحو التالي:

1/جاءت الفقرة رقم (1) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تصميم الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة للعملية التعليمية) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2,90)، وانحراف معياري (0,29)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على تصميم الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة للعملية التعليمية.

**2/** جاءت الفقرة رقم (3) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية مهارة استخدام المصادر الالكترونية والتزود منها كالدورات والورش والمواقع التعليمية) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،90)، وانحراف معياري (0,29)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على تنمية مهارة استخدام المصادر الالكترونية والتزود منها كالدورات والورش والمواقع التعليمية.

**3/** جاءت الفقرة رقم (4) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على استخدام وسائل تواصل الكتروني كالبريد الالكتروني للتواصل بين المعلمين) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،90)، وانحراف معياري (0,29)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على استخدام وسائل تواصل الكتروني كالبريد الالكتروني للتواصل بين المعلمين.

4/ جاءت الفقرة رقم (5) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على استخدام المواقع والمنتديات لمشاركة الخبرات) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،90)، وانحراف معياري (0,29)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على استخدام المواقع والمنتديات لمشاركة الخبرات.

5/ جاءت الفقرة رقم (6) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التطوير المهني ذاتياً) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،86)، وانحراف معياري (0,35)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التطوير المهني ذاتياً.

6/ جاءت الفقرة رقم (7) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على استخدامها كجزء من العملية التعليمية بشكل فعال) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،86)، وانحراف معياري (0,35)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على استخدامها كجزء من العملية التعليمية بشكل فعال.

**7/** جاءت الفقرة رقم (2) وهي (تساعد التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة على تنمية ذاته مهنيا) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بالمجال التقني لمعلم التربية الخاصة، بمتوسط حسابي (2،77)، وانحراف معياري (0,42)، وهذا يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة على تنمية ذاته مهنيا.

## 5. تفسير نتائج الدراسة

**عرض وتفسير نتائج الدراسة**

- يظهر من خلال نتائج الدراسة أن هناك موافقة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة في المجال المعرفي على:

- الاطلاع على المعلومات في مجال التربية والتعليم.
- ممارسة القراءة الحرة في المجال التربوي.
- الاطلاع الكافي على نظريات ووسائل التعليم عن بعد.
- الإلمام بطرق التدريس الحديثة المناسبة لطلاب الفئات الخاصة.
- التعرف على خصائص وحاجات طلابه (الجسمية، النفسية، العقلية) لطلاب الفئات الخاصة بشكل أكبر.
- الإبداع والابتكار بطرق عرض المحتوى التعليمي.
- التعرف على أساليب التقويم التربوي الحديثة.

ويمكن تفسير هذا بأن التكنولوجيا الحديثة توفر الأساليب المهمة والمناسبة في تنمية المعلم أثناء الخدمة، والتي من شأنها أن توفر له المعارف التي يحتاج إليها عن أساليب التقويم الحديثة، والطرق الإبتكارية في عرض المحتويات التعليمية، ومن أمثلة تلك الأساليب أسلوب المنحى المتكامل المتعدد الوسائط، والذي يهدف إلى التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة وهو في موقع عمله بالوسائط التي تتصف بالانفتاح والمرونة، هذا فضلا عن التعليم المستقل الذي يستخدم في الوسائل السمعية، والبصرية، وأفلام الفيديو، والبرامج التلفزيونية.

ويتفق ذلك جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة عبد المعطي وأبو قلة (2010) من **أنه** أن يرى العاملين بالتربية الخاصة أن التعليم عن بعد يقدم المعرفة والمعلومات لمعلم التربية الخاصة في أي وقت،

- كما يظهر من خلال نتائج الدراسة أن هناك موافقة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة في المجال المهاري على:

- تنمية مهارة التعلم الذاتي.
- تنمية مهارة الحوار.
- تنمية مهارة أسلوب حل المشكلات.
- تنمية مهارة التهيئة الذهنية لطلاب الفئات الخاصة.
- اكتساب مهارة أسلوب التدرج في عرض المادة.
- تنمية مهارة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.
- تنمية مهارة التقييم الذاتي.

- إتقان وضع الأهداف بما يتناسب مع حاجات الطالب.
- تنمية مهارات الاتصال الفعال.
- تطوير مهاراته نحو العمل الجماعي/ العمل ضمن الفريق بسهولة.

ويمكن تفسير هذا بأن طالبات جامعة الملك سعود تلمسن أن التكنولوجيا الحديثة توفر للمعلم برامج تساعده على تنمية مهاراته الخاصة، والمتعلقة بقدراته المهنية، حيث يتوفر عبر الإنترنت برامج من شأنها تنمية مهارات الاتصال الفعال للمعلم، بالإضافة إلى توفير برامج تنمية من شأنها رفع مهارات العمل الجماعي للمعلم، حيث يتتبع معلم التربية الخاصة تلك البرامج ويكتسب المهارات التي تلزمه لتدريس طلاب الفئات الخاصة، كأن يتمكن من وضع الأهداف التي تتناسب مع كل طالب.

- يظهر من خلال نتائج الدراسة أن هناك موافقة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة في المجال السلوكي على:

- إتقان صياغة الأهداف السلوكية، والتخطيط الجيد لها.
- إتقان استخدام أساليب التعزيز الذاتي.
- إتقان أساليب التعامل مع أولياء أمور الطلاب.
- إتقان آليات التعامل مع طلاب الفئات الخاصة.
- يتضح من الجدول رقم(9) أن محور (اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة)، يتضمن (4) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2,81، 2,68)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة، ويبلغ المتوسط الحسابي العام (2,76)، وهذا يدل على اتفاق اتجاهات أفراد الدراسة حول دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالمجال السلوكي لمعلم التربية الخاصة.

وقد يرجع هذا إلى أن طالبات جامعة الملك سعود تلمسن ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من برامج ووسائل تعليمية من شأنها ثقل الجانب السلوكي لمعلم التربية الخاصة، حيث تزوده تلك الأساليب والبرامج بمهارات التعزيز الذاتي، وأساليب التعامل مع أولياء الأمور، كما تمكنه من فهم واستيعاب والتعامل مع طلاب الفئات الخاصة بإستراتيجيات ممنهجة تمكنه من إيصال المعلومات اللازمة لهم.

- يظهر من خلال نتائج الدراسة أن هناك موافقة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة في المجال الشخصي على:

- المحافظة بمظهر عام يليق بالمهنة.
- الالتزام بالواجبات والمعايير الأخلاقية ومسؤوليات المهنة.
- القدرة على التصرف في المواقف المختلفة بشكل سليم.
- اكتساب اتجاهات إيجابية نحو مهنته.
- اكتساب ثقافة عامة في جميع جوانب الحياة.
- تقبل الطلبة ومعاملتهم بنزاهة ومساواة ومودة والمحافظة على أسرارهم.

ويمكن تفسير هذا بأن وسائل التكنولوجيا الحديثة تمرن المعلم على تطوير وتطويع سلوكياته الشخصية على نحو يجعله قادر على التعامل مع طلاب الفئات الخاصة، وتقبلهم على اختلافاتهم، واحتواء أسرارهم، ومعالجة مشكلاتهم، وتدربه كي يتمكن من التصرف على نحو يجعله يكتسب الثقة العامة من الطلاب وزملائه، كما تجعله قادرًا على التصرف بشكل سليم في مختلف المواقف التي يحتمل أن يتعرض لها.

وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة "رايس" (Rice, 2020) وجود تأثير إيجابي للتنمية المهنية الالكترونية على تعزيز الكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي والنية للبقاء في التربية الخاصة لدى المعلمين،

- كما يظهر من خلال نتائج الدراسة أن هناك موافقة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على أن التكنولوجيا الحديثة تساعد معلم التربية الخاصة في المجال التقني على:

- تصميم الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة للعملية التعليمية.
- تنمية ذاته مهنيا.
- تنمية مهارة استخدام المصادر الالكترونية والتزود منها كالدورات والورش والمواقع التعليمية.
- استخدام وسائل تواصل الكتروني كالبريد الالكتروني للتواصل بين المعلمين.
- استخدام المواقع والمنتديات لمشاركة الخبرات.
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التطوير المهني ذاتياً.
- استخدامها كجزء من العملية التعليمية بشكل فعال.

وقد يرجع هذا إلى أن طالبات جامعة الملك سعود تلمسن ما قدمته التكنولوجيا الحديثة من وسائل تواصل تبقي المعلمين على اتصال دائم ببعضهم البعض، وبطلابهم كما تبقيهم على إطلاع دائم بكافة المستحدثات التقنية وتمرنهم على استخدامها، ليصبح المعلم قادر على استخدام المواقع الإلكترونية المختلفة والحصول على الفائدة اللازمة منها، كما يصبح قادرًا على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق تنمية مهنية ذاتية.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة عبد المعطي وأبو قلة (2010) من أن من مزايا استخدام التعليم عن بُعد في إعداد معلمي التربية الخاصة أنها لا تعطل معلم التربية الخاصة عن عمله الأساسي أو التفرغ للدراسة، وأنها تكسب الدارس القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني، ويرى العاملين بالتربية الخاصة أيضاً أنها تقدم المعرفة والمعلومات لمعلم التربية الخاصة في أي وقت.

**ومن خلال نتائج الدراسة نجد أن فروض الدراسة قد تحققت وهي كما يلي:**

- يوجد اتجاهات ايجابية عند طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب المعرفي لمعلم التربية الخاصة.
- يوجد اتجاهات إيجابية عند طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب المهاري لمعلم التربية الخاصة.
- يوجد اتجاهات إيجابية عند طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب السلوكي لمعلم التربية الخاصة.

- يوجد اتجاهات إيجابية عند طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب الشخصي لمعلم التربية الخاصة.
- يوجد اتجاهات إيجابية عند طالبات التربية الخاصة نحو دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية بالجانب التقني لمعلم التربية الخاصة.

## 6. توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- تشجيع توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم بشكل يجعلها جزءاً أساسياً من التعليم، خاصة لدى معلمي التربية الخاصة.

-العمل على الدعم المادي والفني وإزالة جميع العقبات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الخاصة للتكنولوجيا الحديثة.

-القيام بإجراء مزيد من الدراسات المتخصصة في مجال دعم استخدام التكنولوجيا الحديثة لمعلم التربية الخاصة.

-توعية معلمي ومعلمات التربية الخاصة بأهمية التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية من خلال عقد الندوات الداخلية، وورش العمل.

-التخطيط وإعداد السياسات والآليات المناسبة من قبل الجهات المختصة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة كمصدر مساعد لتدريب وتعليم معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

## 7. قائمة المراجع

### 1.7. المراجع العربية:

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف؛ غنايم، أمل محمد حسن حسن. (2017). تصور مقترح لإعداد وتدريب معلم/ أخصائي صعوبات التعلم بجمهورية مصر العربية لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة: رؤية نفس- تربوية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (عدد خاص)، 377- 386.

أبو الحسن، أحمد صلاح الدين. (2013). معايير اختيار مؤسسات التدريب الميداني للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة في ضوء مدخل الجودة. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، *6*(11)، 142-176.

إسماعيل، محمد صادق. (2011). *تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم العربي*. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

بخش، أميرة طه. (2009). واقع برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتطويرها في ضوء مدركاتهم عن احتياجاتهم التدريبية. *المجلة التربوية*، *23*(90)، 125-178.

بشاي، وفاء زكي بدروس. (2019). استخدام أسلوب Live Teach في التنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة في مصر في ضوء خبرة جامعتي فلوريدا وماريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية. *المجلة التربوية*، (68)، 1-85.

البلالي، هدى بنت عبد الرحمن بن عمر. (2018). تفعيل التنمية المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *2*(19)، 269-314

التركي، خالد محمد. (2015). استخدام التعلم الذاتي في تطوير الأداء المهني للمعلمين. *مجلة العلوم الإنسانية*، (10)، 67-86.

توني، ناصر عبد القادر نصر. (2011). توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية المهنية للمعلمين: منظور اقتصادي. *مجلة كلية التربية*، *3*(35)، 191-220.

حسن، عيسى حسن رمضان؛ الخضري، بدر نادر؛ العتل، محمد حمد محمد. (2019). أهمية التدريب على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية في تطوير مهارات معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة بدولة الكويت. *مستقبل التربية العربية*، *26*(116)، 387 -498.

خاجي، ثاني حسين (2018). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. *المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية*، (7)، 25-42.

الخطيب، عاكف عبد الله. (2016). تقييم برامج التدريب المهني لمعلّمي الطلبة ذوي صعوبات التعلّم في أثناء الخدمة في مملكة البحرين من وجهة نظرهم. *دراسات- العلوم التربوية*، *43*(2)، 1031-1047.

خليفة، خليفة عبد السميع. (2005). التنمية المهنية للمعلم العربي: مفهومها - أهدافها - أسسها ومبادئها - أساليبها. *المؤتمر العلمي السادس: التنمية المهنية المستديمة للمعلم العربي*، جامعة الفيوم، –مصر.

الذبياني، منى سليمان. (2014). تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنياً وإمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق- دراسات تربوية ونفسية*، *2*(85)، 103-159.

الذروة، مبارك عبد الله فالح؛ متولي، صفوت حسن عبد العزيز. (2016). التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة في دولة الكويت في ضوء التحديات المستقبلية. *الثقافة والتنمية*، (108)، 1-88

الرحال، درغام. (2010). *التربية الخاصة بالطفل*. جامعة البعث: مديرية الكتب والمطبوعات.

زهرة، نسرين عبد الإله؛ علي، أمل محمود. (2019). معوقات استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *3*(13)، 85- 105.

زيدان، السيد محمد سالم. (2018). التطوير المهني للمعلمين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. *مجلة كلية التربية*، (24)، 411-456.

سليمان، سحر أحمد البيومي. (2016). تفعيل التنمية المهنية لمعلم الكبار بمصر على ضوء خبرات بعض الدول. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *2*(17)، 237-278.

سيد، عصام محمد (2016). *سلسلة التنمية المهنية للمعلم - سيناريو التخطيط: الحقيبة التدريبية الرابعة*. (ط1). دار التعليم: الإسكندرية.

شاهين، آلاء محمود مصطفى (2019). *فاعلية استخدام الانترنت في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية*. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بيرزيت، فلسطين.

الشخيبي، ريهام علي السيد؛ مطاوع، وسامة مصطفى. (2012). إعداد معلم التربية الخاصة وتنميته مهنياً في جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *2*(13)، 691-710.

الشمرى، بدر فراج دخيل العوام. (2013). تطوير نظام التنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، (68)، 155-200.

الشمري، ابتسام غضبان. (2019). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، *9*(31)، 112-144.

الصقيه، عبد الله بن فهد عبد الله. (2019). النمط القيادي الممارس لدى قادة مدارس مدينة بريدة وعلاقته بالتنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظرهم. *مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية*، (4)، 301-350

عبد الرحمن، حسين أحمد. (سبتمبر، 2016). أدوار معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص ومتطلبات مجتمع المعرفة. *المؤتمر الدولي الأول: توجهات إستراتيجية في التعليم- تحديات المستقبل*. جامعة عين شمس، مصر.

عبد المعطي، حسن مصطفى؛ أبو قلة، السيد عبد الحميد صالح. (2010). متطلبات استخدام نظام التعليم عن بعد في إعداد وتدريب معلمي ومعلمات التربية الخاصة: دراسة استطلاعية. *دراسات تربوية ونفسية*، (69)، 11-82.

عبيد، محمد عبد الوهاب محمد. (2017). فاعلية استخدام المواقع الإلكترونية في التنمية المهنية للمعلمين بدولة البحرين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*: رابطة التربويين العرب، (عدد خاص)، 267 - 274.

العجمي، محمد سعود؛ السعيدي، أحمد محسن؛ العنزي، سلامة عجاج. (2016). دور الموجه الفني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) بدولة الكويت. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *5*(8)، 187-203.

العجمي، ناصر بن سعد؛ الدوسري، عبد الهادي بن مبارك. (2016). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، *39*، 48-85.

العطار، محمد محمود. (2019). إعداد معلم التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة: تصور مقترح. *مجلة التربية الخاصة*، (27)، 56-117.

العلوني، سالم محمد سليم. (2010). *التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول: تصور مقترح*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس، مصر.

علي، عادل سيد. (2009). *التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي*. ط2، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عمر، أحمد مختار (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

عميرة، حمدي عز العرب؛ أحمد، ياسر سعد محمد. (2014). فعالية برنامج إلكتروني مقترح في المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض الكفايات المهنية اللازمة لطلاب التربية الخاصة بكلية التربية. *مجلة كلية التربية*، (53)، 284-345

القحطاني، عوض بن علي عبد الله؛ اليحيى، محمد بن عبد الله بن محمد (2017) واقع شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية للمعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الدمام. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*: جامعة الفيوم - كلية التربية، 4(7)، 109 - 142. مسترجع من

مالك، شعباني. (2015). دور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة في التربية والتعليم. (11). *جامعة عمار، كلية العلوم الاجتماعية*. الجزائر:23- 44.

المرسي، محمد رشدي أحمد؛ عبد الوهاب، سميرة محمد. (2016). فعالية برنامج تدريبي لإعداد معلمي التعليم العام للتدريس للأطفال ذوي الإعاقات في ضوء المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة*، (14)، 313-349

المعمرية، فاطمة حمدان؛ التاج، هيام موسى. (2017). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الدولية للبحوث التربوية، 41*(3)، 219-244.

نصار، سامي محمد؛ نتو، هوازن محمد أحمد؛ عبد الشافي، دينا حسن. (2015). إعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية، 2*(3)، 603-634.

النصر الله، شريفة جاسم عبد الرحمن؛ نصار، سامي محمد عبد المقصود؛ عبد الحكيم، فاروق جعفر. (2016). المعايير العالمية في التنمية المهنية لمعلمي الفئات الخاصة. *عالم التربية*، (53)، 1-15.

نصر، نجم الدين نصر أحمد. (2004). التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة. *مجلة كلية التربية بالزقازيق: جامعة الزقازيق - كلية التربية*، (46)، 325- 273.

**2.7. المراجع الأجنبية:**

AASEP. (2020). *Professional Development*. Accessed on 21/9/2020, Retrieved from: http://aasep.org/professional-development/index.html.

Alghamdi, A. H., Sihes, B., & Johari, A. (2016). Effect of Professional Development on Classroom Practices in Some Selected Saudi Universities. *International Journal of Higher Education*, *5*(1), 152-159.

Bruinsma, A. M. (2011). *Implementation of Assistive Technology in the Classroom*. Unpublished Master's Thesis, St. John Fisher College, USA.

Cagiltay, K., Cakir, H., Karasu, N., ISLIM, O. F., & CICEK, F. (2019). Use of educational technology in special education: Perceptions of teachers. *Participatory Educational Research,6*(2), 189-205.

Crouse, T., & Rice, M. (2018). Learning to serve students with disabilities online: Teachers' perspectives. *Journal of Online Learning Research*, *4*(2), 123-145.

Erdas Kartal, E., Dogan, N., Irez, S., Cakmakci, G., & Yalaki, Y. (2019). A five-level design for evaluating professional development programs: Teaching and learning about nature of science. *Issues in Educational Research*, *29*(2), 402-426.

Falkner, K., & Larsson, J. D. (2020). Professional formation of Swedish special education teachers in the tension between formal education at university and informal learning in practice. *Nordic Journal of Studies in Educational Policy*, *6*(1), 1-9.

Hardman, E. (2015). How pedagogy 2.0 can foster teacher preparation and community building in special education. *Social Inclusion*, *3*(6), 42-55.

Hollins, K. G. (2017). *Assistive Technology, Disability, And Access: Transforming Thinking And Practice Through Inquiry-Based Professional Development*. PHD, Columbia University, New York.

Nasser, F. M. A. (2019). The Application Degree of Participative School Leaderships at Al-Ihsa Governorate and Its Correlation with Teachers' Professional Development.*International Education Studies, 12*(12), 101-112.

Ribeiro, J., & Moreira, A. (2010). ICT training for special education frontline professionals: A perspective from students of a master's degree on special education. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 5*(2), 55-59.

Rice, Z. B. (2020). *Using Online Professional Development to Improve Job Satisfaction and Decrease the Attrition of Rural Special Education Teachers*. Doctoral dissertation, Southwestern College, Kansas.

San Diego University. (2020). *Turn your reading into positive and effective improvement in your classroom or at your school*. Accessed on 21/9/2020, Retrieved from: https://pce.sandiego.edu/public/category/courseCategoryCertificateProfile.do?method=load&certificateId=37481513&selectedProgramAreaId=16306&selectedProgramStreamId=39141719.

Sundqvist, C., Ahlefeld Nisser, D. V., & Ström, K. (2014). Consultation in special needs education in Sweden and Finland: a comparative approach. *European Journal of Special Needs Education, 29*(3), 297-312.

**Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.40.7**